الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة وعاء الفكر. قد أعطى الله الإنسان العقل، وبالعقل يمكن الناس التفكير. ولتوصيل ونقل أفكارهم فيحتاج الناس إلى اللغة. واللغة هي من أكبر النعم التي أنعم الله على الناس. لأن الله تعالى قد منح الإنسان قوة العقل للتفاهم والكلام بين البشر.

واللغة هي ما تميز بها بين الناس والحيوانات. لغة الناس متطورة ومتنوعة، لأن توجد في الناس أدوات التفكير ليفكروا منظما. إذن يمكن عليهم أن يتكلموا بدون حدود المكان والزمان. أي يستخدم الناس اللغة في كل مكان وكل زمان، من العصور القديمة حتى اليوم، مادمت اللغة لا يستخدمها الناس. أما في الحيوانات فلا توجد فيها أدوات التفكير. وبالتالى، قدرتها في التكلم لا تساوي بقدرة التكلم لدى الإنسان. إذن لغة الحيوانات غير متطورة ومحدودة بالمكان والزمان. لأن الحيوانات لا تملك العقل للتفكير. أي تستطيع الحيوانات أن تتكلم بينهم حينما تتعامل من نفس الجنس بلغتها،

لأن لها عدم القدرة على التفكير، ولا تستطيع أن تخبر ما سبق في حياتها في الماضي والمستقبل.

واللغة إن لها دورا هاما في كل جوانب من حياة الناس، لأنها كأداة الاتصال التي يستعملها الناس للتكلم والتفاعل بينهم. يحتاج الفرد إلى اللغة ليعبر أغراضهم ومشاعرهم بينهم. ولذالك لا يمكن للإنسان يتصل بعضه بعضا بدون اللغة. ومن صفات اللغة أنها تزدهر من الزمان إلى الزمان. لأن بازدهارها فأصبحت اللغة متنوعة. لكل بلاد في العالم لغات خاصة وتختلف بينهما. وأما اللغة في أحد البلاد مختلفة من البلاد الأخرى. بل اللغة في أحد القرى مختلفة من القرى الأخرى. واللغة في الماضي مختلفة من اللغة اليوم. واللغة في اليوم ستكون مختلفة في الزمان المستقبل.

اللغة العربية هي إحدى اللغة الموجودة في العالم. وهي أداة الاتصال التي يستعملها العرب ليعبر أغراضهم ومشاعرهم. وانتشرت اللغة العربية في كثير من البلاد في العالم خلال نشر الإسلام. وهي من تعاليم الإسلام يصدره من القرآن والأحاديث. ولذالك اللغة العربية لغة ثانية للمسلمين، لأنها لغة القرآن الذي شرفها الله بنزول كلامه المقدس. كما قال الله تعالى: {اِنَّآ اَنزَلنٰهُ قُرءٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُم تَعقِلُونَ} (يوسف:٢). ويستخدمها المسلمون في عبادتهم كالصلاة. لذالك يجب على المسلمين أن يدرسوا اللغة

العربية لفهم ما فيها من القرآن الكريم والأحادث النبوية، لأنهما تكونان كالأساسين لدينهم.

والآن أصبحت اللغة العربية لغة أجنبية لغير العرب مثل الإندونيسيين. إن كثيرا من السكان الإندونيسي يعتنقون بدين الإسلام ويكونون مسلمين. وكثيرا من المدارس والمعاهد التي أنشأها المسلمون لتعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها. وفي تعليم اللغة يركز في أربع مهارات هي: مهارة الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة. وإن المهارات اللغويات الأربع لها علاقة وثيقة بينها، وأما مهارة الكتابة تقع في آخر المهارات اللغويات بعد أن نتعلم مهارة الاستماع والقراءة والكلام. ولذلك لا يمكن سيطرة مهارة الكلام إلا بعد أن تم اتقانه من المهارات الثلاث، لما لا تتم كفاءة المهارات الثلاث سيواجه الفرد الصعوبات في تعليمها.

واللغة العربية كاللغات الأخرى، لها نظام لغوي خاص تعرف منها. وهي المجموعة من القوانين والقواعد والأحكام التي تحكم هذه اللغة. إذا تشكل هذه القوانين والقواعد والأحكام أنظمة فرعية للغة، كالنظام الصوتي، والنظام الصرفي، والنظام النحوي، والنظام الدلالي، وغيرها.[١]

[١] فهدخليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية ،(عمان: اليازوري، ٢٠٠٦)، ص: ١١

وتدريس اللغة ليست أمر سهل بل هناك صعوبات كثيرة يواجهها متعلموا اللغة، وذلك كثير من المتعلمين يرتكبون خطاء في تعلمه. والأخطاء التي يرتكبها المتعلمون مختلفة. كما رأى كوردر (Corder) في كتابه يفرق بين زلة اللسان والأغلاط والأخطاء. فزلة اللسان Lapse، معناها الأخطاء الناتجة من تردد المتكلم، وما شابه ذلك. أما الأغلاط mistake، فهي الناتجة من إتيان المتكلم بكلام غير مناسب للموقف. أما error أي الخطأ بالمعنى الذي يستعمله فهو ذلك النوع من الأخطاء التي يخالف فيها المتحدث أو الكاتب قواعد اللغة.[٢]

من الأسباب التي تسبب أخطاء اللغة يعني التدخل. وهو النتاج من الثنائية اللغوية. ووقعت الثنائية اللغوية بسبب اكتساب اللغة. واكتساب اللغة معروف بكلمتين: اكتساب اللغة الأول، الذي يرتبط بكل أنشطة الشخص في تمكن لغة الأم. واكتساب اللغة الثانية الذي يحدث عندما يتمكن أو يتعلم شخص اللغة الأولى.[٣] ولذلك عادة اكتساب اللغة تغيرت من تعلم اللغة. بحيث يشير اكتساب اللغة إلى اكتساب اللغة الأولى الذي يبحث في اكتساب الأطفال على لغة أمهم. ليس اكتساب اللغة الثانية الذي يبحث في اكتساب اللغة الإضافية للأطفال أو الناشئين. أما تعلم اللغة يتعلق

---

[٢] رشدي أحمد طعيمة, المهارات اللغوية مستوياتها, تدريسها, صعوباتها, (القاهرة : دار الفكر العربي, ٢٠٠٤) ص ٣٠٦

[٣] Henry Guntur Tarigan dan Djago Tarigan, *Pengajaran Analisis Kesalahan Berbahasa*, (Bandung : Angkasa, 2011), hal : 4

بالعمليات التي تحدث في وقت عندما يكون الطفل يتعلم اللغة الثانية بعد أن تم اللغة الأولى.

في تدريس اللغة العربية يواجه متعلمو اللغة الإندونيسية كثيرا من الصعوبات. لأن اللغة العربية لها نظام خاص فيه اختلافات باللغة الإندونيسية. ولذلك كثير منهم مخطؤون في استعمال اللغة العربية، كالأخطاء في الاستماع أو الكلام أو القراءة أو الكتابة. وكثير من أخطاء اللغة التي يخطئ المتعلمون في استخدام قواعد اللغة كالنحو والصرف.

الصرف هو علم يبحث فيه قواعد بنية الكلمة العربية وأحوالها وأحكامها غير الإعراب. يتوفر علم الصرف على تبيان كيفية تأليف الكلمة المفردة بتبيان وزنها وعدد حروفها وحركاتها وترتيبهما. وما يعرض لذلك من تغيير أو حذف، وما في حروف الكلمة من أصالة وزيادة.[٤]

والنحو هو علم يعرف به أواخر الكلمات إعرابا وبناء.[٥] وهو علم يبحث في أصول تكوين الجملة وقواعد الإعراب. فغاية علم النحو أن يحدد أساليب تكوين الجمل ومواضع الكلمات ووظيفتها فيها كما يحدد الخصائص التي تكتسبها الكلمة من ذلك

---

[٤] عبد الهادي الفضيلى، مختصر الصرف، (بيروت: دار القلم، د ت)، ص: ٧

[٥] محمد صلاح الدين على مجاور، تدريس اللغة العربية في مرحلة الثانوية أسسه وتطبيقاته التربوية، (القاهرة : دار الفكر العربي، ٢٠٠٠)، ص : ٣٦٦

الموضوع، سواء كانت خصائص نحوية كالابتداء والفاعلية والمفعولية أو أحكاما نحوية كالتقديم والتأخير والإعراب والبناء.

والإعراب في النحو يعني تغيير شكل أواخر الكلمات الذي يناسب بمواقف الكلمات في تركيب الجمل. والإعراب ينقسم إلى ثلاثة أقسام هي مرفوع، منصوب، ومجرور. التركيب في الإعراب المرفوع منها المبتدأ وخبر المبتدأ، واسم كان وفاعل ونائب الفاعل وغيرها. أما التركيب في الإعراب المنصوب فمنها المفعولات واسم إن وحال والاستثناء وغيرها. وأما التركيب في الإعراب المجرور فمنها مضاف إليه وما سبقه حرف الجر. ومن هذه التراكيب يتوجهون متعلمو اللغة بعض الصعوبات والأخطاء أحدها في استخدام الاستثناء.

إن الاستثناء هو يستثنى لفظ في الجملة باستعمال إلا أو أحد من أخواتها. ولبنية الاستثناء فيها أركان الاستثناء يعني: المستثنى والمستثنى منه وأدوات الاستثناء. وأدوات الاستثناء تتكون من حرف، اسم، فعل، اسم وفعل. أداة الاستثناء في الحرف هي إلا، وفي الاسم هي غير وسوى، وفي الفعل هي ما عدا وما خلا، وأما في الاسم والفعل فهي عدا وخلا وحاشا. وحكم الإعراب في الاستثناء مختلف يعتمد بأدوات استثنائه، يمكن حكمه في أداوات الاستثناء أو في المستثنى. إذا كان الحرف فحكم الإعراب يقع في المستثنى، إذا كان الاسم فحكم االإعراب يقع في أدوات الاستثناء، أما إذا كان الفعل أو

متردد بين الفعل والاسم فحكم الإعراب يقع في المستثنى. وكان في كل أداوات الاستثناء لها إعرابا مختلفا.

توجد المشكلات الكثيرة في الاستثناء التي تجعل متعلمو اللغة الصعوبات في استخدامها. ولذلك يوجد كثير من الأخطاء التي يؤديها المتعلمون في استخدام الاستثناء خاصة في التعبير التحريري. ومثال أخطائهم بعد ما تراقب الباحثة على اثنى عشر طالبا في قسم اللغة العربية وآدابها كلية اللغات والفنون بجامعة جاكرتا الحكومية، أينما قدمت الباحثة ستة أسئلة عن الاستثناء وأمرتهم أن يختاروا إجابة صحيحة مما بين القوسين، منها:

١. دخل الضيوف إلى القاعة إلا (ضيفٌ – ضيفًا – ضيفٍ). وبعض منهم يجيبون: "دخل الضيوف إلى القاعة إلا **ضيفٍ**". أما صوابها دخل الضيوف إلى القاعة إلا **ضيفًا**، لأن هذه الجملة تامة موجوبة فوجب المستثنى منصوبا.

٢. ما رأيت الأساتيذ سوى (أستاذٌ – أستاذًا – أستاذٍ). وبعض منهم يجيبون: "ما رأيت الأساتيذ سوى **أستاذٌ**". أما صوابها ما رأيت الأساتيذ سوى **أستاذٍ**، لأن سوى من أسماء الاستثناء يعرب ما بعدها مضاف إليه. وهذه الجملة تامة منفية فحكمها جواز منصوب أو تابع لمستثنى منه.

٣. حضر الأدباء خلا (أديبٌ – أديبٍ). وبعض منهم يجيبون: "حضر الأدباء خلا **أديبٌ**". أما صوابها حضر الأدباء خلا أديبًا أو **أديبٍ**. لأن خلا من أدوات الاستثناء، يكون فعلا أو اسما. إذا كان اسما فيعرب ما بعده مضاف إليه، أما إذا كان فعلا فيعرب ما بعده مفعول به.

ولذلك تريد الباحثة أن تبحث عن تحليل الأخطاء في استخدام الاستثناء في التعبير التحريري المقيد لطلاب قسم اللغة العربية وآدابها كلية اللغات والفنون بجامعة جاكرتا الحكومية.

ب. تركيز البحث وفرعيته

بناء على خلفية البحث، تريد الباحثة تركيز البحث عن تحليل الأخطاء في استخدام الاستثناء في التعبير التحريري المقيد لطلاب قسم اللغة العربية وآدابها كلية اللغات والفنون بجامعة جاكرتا الحكومية.

وأما فرعية البحث هي :

١. أنواع الأخطاء التي وقع عليها الطلاب في استخدام الاستثناء في التعبير التحريري المقيد.

٢. نسبة مئوية الأخطاء التي يستعملها أغلب الطلاب في استخدام الاستثناء في التعبير التحريري المقيد.

٣. العوامل التي تسبب تلك الأخطاء.

ج. تنظيم المشكلة وأسئلة البحث

اعتمادا على ما سبق، تنظم الباحثة المشكلة كما يلي: ما الأخطاء التي وقع عليها طلاب قسم اللغة العربية في استخدام الاستثناء في التعبير التحريري المقيد؟

وأما أسئلة البحث هي :

١. ما أنواع الأخطاء التي وقع عليها الطلاب في استخدام الاستثناء في التعبير التحريري المقيد؟

٢. كم نسبة مئوية الأخطاء التي يستعملها أغلب الطلاب في استخدام الاستثناء في التعبير التحريري المقيد؟

٤. ما العوامل التي تسبب تلك الأخطاء؟

هـ. فوائد البحث

أما الفوائد التي ترجوها الباحثة من كتاب هذا البحث العلمي هي:

١. فائدة نظرية: فائدة النظرية من نتيجة هذه البحث لمزيد المعارف وتطوير علم عن تحليل الأخطاء في استخدام الاستثناء في التعبير التحريري المقيد.

٢. فائدة تطبيقية:

أ) للطلاب، ليكونوا فاهمين عن استخدام الاستثناء الصحيح في التعبير التحريري المقيد.

ب) لمدرّس اللغة، أن يكون هذا البحث مساعدة لهم في تنظيم مادّة دراسة النحو وخاصة عن استخدام الاستثناء في الكتابة.

ج) للباحثة، أن يكون هذا البحث معرفة على تحليل الأخطاء اللغوية التي وقع عليها الطلاب في استخدام الاستثناء في التعبير التحريري المقيد.

الباب الثاني

الدراسة النظرية وتنظيم الأفكار

في هذا الباب ستبحث الباحثة الدراسة النظرية وتنظيم الأفكار. أما الدراسة النظرية فتتكون من مفهوم الأخطاء اللغوية، ومفهوم تحليل الأخطاء، ومفهوم الاستثناء، ومفهوم التعبير التحريري.

أ. الدراسة النظرية

١. مفهوم الأخطاء اللغوية

أ) الأخطاء اللغوية

في تعلم اللغة يواجه متعلمو اللغة بعض الصعوبات. يعني الصعوبات في تطبيق قواعد لغة الهدف التي لا توجد في قواعد لغة الأم. ومنها الصعوبات في المستوى اللغوي كالصوتية، والصرفية، والنحوية، والدلالة. أو الصعوبات في مهارة اللغة كالاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. الصعوبات في الاستماع كالصعوبة في اعتقال التهجي، أو الإيقاع، أو الضغط في الكلام الذي يكلمها االناطق. والصعوبات في الكلام كالصعوبة في نطق التهجي، أو الإيقاع، أو الضغط بالضبط. أما في القراءة فيواجه متعلمو اللغة الصعوبة في فهم معنى النص الذي قرؤوها. وأما في

الكتابة فيواجهون الصعوبات في اختيار الكلمات المناسبة وينظمها في الجملة أو النص وفقا لقواعد لغة الهدف. كل هذه الصعوبات تمكن أن تحدث، لأن اللغة هي نظام لديها القواعد التي يجب أن يتبعها. وفي كل اللغة لها نظام اللغة مختلف باللغة الأخرى. وينبغي على متعلمو اللغة أن يطبقوها. إذا كانوا لا يطبقون فيخطئون في اكتساب اللغة أو في استعمالها.

وأما الأخطاء اللغوية فتتكون من الكلمتين هما "الأخطاء" و"اللغة". كانت كلمة "الأخطاء" جمع من "الخطاء" أي الذنب، ما لم يتعمد من الفعل ضده الصواب.[٦] وكلمة "اللغة" مفرد وجمعها "اللغات"، أي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.[٧] واللغة عند محمد محمد يونس علي (في وصف اللغة العربية دلاليا في ضوء مفهوم الدلالة المركزية : ١٩٩٣) هي نظام من العلامات المتواضع عليها اعتباطا التي تتسم بقبولها للتجزئة، ويتخذها الفرد عادة وسيلة للتعبير عن أغراضه، ولتحقيق الاتصال بالآخرين.[٨] ومن هنا أن الأخطاء اللغوية هي التعبير عن أغراض الفرد الذي غير الصواب.

---

[٦] مجمج اللغة العربية, المعجم الوسيط, (القاهرة : مكتبة الشروة الدولية, ٢٤٢)

[٧] مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي, القاموس المحيط, (بيروت : مؤسسة الرسالة, ٢٠٠٥)

[٨] محمد محمد يونس علي, مدخل إلى اللسانيات, (بيروت : دار الكتاب الجديد المتحدة, ٢٠٠٤) ص ٢٦

رأى "سيرفرت" كما نقله رشدي أحمد طعيمة أن الأخطاء اللغوية هي استعمال خاطئ للقواعد. أو سوء استخدام القواعد الصحيحة، أو الجهل بالشواذ (الاستثناءات) من القواعد. مما ينتج عنه ظهور أخطاء تتمثل في الحذف، أو الإضافة، أو الإبدال وكذلك في تغيير أماكن الحروف، وهناك اختلاف بين الأخطاء، والأغلاط، فالخطأ في التهجي أو الكتابة الذي يحدث بانتظام عبر الكتابة يسمى error ربما يرجع إلى نقص في معرفته بطبيعة اللغة وقواعدها. وأما "كوردر" (Corder) فيفرق الأخطاء في زلة اللسان، والأغلاط، والأخطاء. فزلة اللسان Lapse، يعني الأخطاء الناتجة من تردد المتكلم، وما شابه ذلك. أما الأغلاط mistake، فهي الناتجة من إتيان المتكلم بكلام غير مناسب للموقف. أما error أي الخطأ بالمعنى الذي يستعمله فهو ذلك النوع من الأخطاء التي يخالف فيها المتحدث أو الكاتب قواعد اللغة. [٩]

ومن هذين الرأيين أنهما يفرقان بين الأغلاط والأخطاء، لأن الأغلاط يعني الانحرافات غير المنهجية في استخدام اللغة التي يؤديها متعلمو اللغة لأن ليس لهم عدم التركيز. وأما الأخطاء هي الانحرافات المنهجية في استخدام اللغة التي يؤديها متعلمو اللغة لأنهم لم يتقنوا قواعد اللغة ولم يسيطرها.

---

[٩] رشدي أحمد طعيمة، نفس المكان

وتعريف من "نانيك" (Nanik) أن الأخطاء اللغوية هي استعمال اللغة تحريريا أو شفهيا ينحرف من نظام الاتصال أو ينحرف من قواعد المجتمع وينحرف من قواعد اللغة.[١٠] وأما عبد العزيز العصيلي رأى عن الأخطاء اللغوية —في اللغة العربية– يعني الانحراف عما هو مقبول في اللغة العربية حسب المقاييس التي يشبعها الناطقون بالعربية الفصحي.[١١]

ومن البيانات السابقة يمكن الاستنتاج أن الأخطاء اللغوية هي الانحراف المنظم في استخدام نظام اللغة وقواعد اللغة تحريريا أو شفهيا يؤديها متعلمو اللغة. والأخطاء في تعلم اللغة هي أمر نزاه. ومن هذه الأخطاء يجب على متعلمو اللغة أن تصحح أخطائهم. وينبغي على معلمو اللغة أن يساعدوا طلابهم في تصحيح أخطائهم.

[١٠] Nanik Setyawati, Analisis Kesalahan Berbahasa Isndonesia, (Surakarta: Yuma Pustaka, 2010) hal 15

[١١] رشدي أحمد طعيمة, المرجع السابق، ص ٣٠٧

ب) تصنيف الأخطاء اللغوية

كانت الأخطاء اللغوية مختلفة. وإن فيها التصنيفات التي تنقسم في تقسيمها. وصنف "تاريغان" (Tarigan) تصنيفا للأخطاء اللغوية في بعض التصنيفات، منها:

١) في المستوى اللغوي، تصنيف إلى الأخطاء الصوتية، والأخطاء الصرفية، والأخطاء النحوية، والأخطاء الدلالة.

٢) في مهاراة اللغوية تصنيف إلى الأخطاء في الاستماع، والأخطاء في الكلام، والأخطاء في القراءة، والأخطاء في الكتابة.

٣) في الوسائل أو أنواع اللغة، تصنيف إلى أخطاء اللغة الشفهية وأخطاء لغة التحريرية.

٤) في أسباب الأخطاء، تصنيف إلى الأخطاء اللغوية للتدريس والأخطاء اللغوية للتدخل اللغوي (interferensi).

٥) في أساس تردد حدوثها، تصنيف إلى معظم الأحيان، غالب، معتدل، أقل، ونادر. [١٢]

[١٢] Nanik Setyawati, Op.cit, hal 19

وأما "جاك ريتشاردز" (Jack Richards) كما نقله جوس دانيال باريرا (Jos Daniel Parera) فصنف الأخطاء اللغوية إلى ثلاثة أجزاء يعني: أخطاء تدخل (interference error)، وأخطاء داخل اللسان (intralingual errors)، والأخطاء التنموية (developmental errors). تحدث أخطاء التدخل عندما جلبت خصائص من إحدى اللغة إلى اللغة الأخرى. أما أخطاء داخل اللسان فمظهورة من الخصائص العامة في التعليم كالأخطاء في التعميم، والتطبقات غير الشاملة، والفشل في فهم الظروف عندما تستعملها هذه القواعد. وأما الأخطاء التنموية فمظهورة عندما يحاول المتعلمون في افترض عن اللغة الإنجليزية بناء على خبرته محدودة في الفصل أو في الكتاب.[١٣]

ومن هنا يمكن تقسيم الأخطاء اللغوية في بعض التصنيفات منها في المستوى اللغوي، وفي مهاراة اللغوية، وفي الوسائل أو أنواع اللغة، وفي أسباب الأخطاء، وفي أساس تردد حدوثها. أو يمكن في أخطاء تدخل، وأخطاء داخل اللسان، والأخطاء التنموية.

---

[١٣] Jos Daniel Parera, Linguistik Edukational: Metodologi Pembelajaran Bahasa Analisi Konstratif Antarbahasa Analisi Kesalahan Berbahasa, (Jakarta : Penerbit Erlangga, 1997), hal: 140

ج) أسباب الأخطاء اللغوية

في تدريس اللغة الأجنبية يواجه المتعلمون كثيرا من الصعوبات والأخطاء. وتحدث ذلك لأن أسباب المختلفة. هي تأثير لغة الأم. يعني الأخطاء اللغوية تسببها تدخل اللغة الأم أو على اللغة الهدف الذي يؤديها المتعلمون.

والأسباب الأخرى هي عدم الفهم في استعمال قواعد اللغة. لأن قواعد في اللغة الأم مختلفة باللغة الهدف. فلذلك يواجه المتعلمون بعض الصعوبات والأخطاء في تعلم اللغة الأجنبية.

وبالإضافة من أسباب الأخطاء اللغوية يعني التعليم الذي غير حقة أو غير لائق. هذا مرتبط بالمواد التعليمية وتنفيذ التدريس. المواد التعليمية فيها مرجع المواد التعليمية، واختيار المواد التعليمية، وإعداد المواد التعليمية، والتركيز على المواد التعليمية. وتنفيذ التدريس فيها اختيار تقنيات العرض لمواد التدريس، وتدابر العرض للمواد التعليمية، وكثافة التدريس، والوسائل التعليمية[١٤]

عند "ريتشاردز وسامبسون" (Richards & Samson) كما نقله نبابان (Nababan) أن الأخطاء التي يؤديها المتعلمون تكون بسبعة عوامل هي:

---

[١٤] Nanik Setyawati, Op.cit, hal 15

١) تحويل اللغة: أي الجمل في اللغة الهدف التي يستعملها الطلاب غالبا ما تعكس تحويل عناصر اللغة الأولى. لأنهم لم يقدروا لتعبير الأفكار إلى اللغة الهدف تماما.

٢) تحويل اللغة الهدف نفسها: أي الأخطاء بسسب التعميم الخاطئ في تعلم اللغة الهدف.

٣) الحالة الاجتماعية اللغوية: المقصود هو الخلفية المختلفة في استعمال اللغة التي تحدث اكتساب اللغة الهدف المختلف.

٤) الطرائق (*Modality*): يعني كم عدة يستخدم أو يسمع متعلموا اللغة الهدف وأداء طرائقه.

٥) عمر: عمر متعلمو اللغة الهدف يؤثر بين اللغة الفرد. لأن بعض الجوانب في قدرة تعلم للفرد تبدل عند التقدم في السنّ. وهذه الجوانب ستؤثر في اكتساب لغتهم.

٦) أقل الاستقرار في بين لغة الفرد: أي اكتساب الغة بين الفرد والآخرين مختلف. سواء من حيث النظام الصوتي أو الصرفي أو المفردات أو النحوي.

٧) التسلسل الهرمي العالمي للصعوبة: عند ريتشاردز وسامبسون في نظام اللغة قد يكون هناك نقطة التي يصعب تعلمها متعلموا اللغة الهدف.[١٥]

ومن هنا كانت الأخطاء اللغوية قد تكون بوجود بعض العوامل الكثيرة التي تسببها يعني أخطاء بين اللغات (interlingual error) كتدخل اللغة أو أخطاء داخل اللسان (intralingual error) كقلة متعلمو اللغة في استخدام قواعد اللغة الهدف. ولذلك يجب للمعلمين والمتعلمين أن يبتعدوا عن الأخطاء اللغوية في تعليم وتعلم اللغة الأجنبية.

٢. مفهوم تحليل الأخطاء

أ) تحليل الأخطاء

رأى "كوردر" (Corder) كما نقله نبابان (Nababan) أن تحليل الأخطاء هو الأنشطة لبحث الأخطاء التي يؤديها متعلمو اللغة الهدف في تعلم اللغة الهدف.[١٦] أما عند "إيليس" (Ellis) في "تارغان" (Tarigan) فأن تحليل الأخطاء هو إجراءت العمل التي يستخدمها الباحثون ومدرسو اللغة التي تشمل على جمع العينات،

---

[١٥] Sri Utari Subyakto-Nababan, Analisis Kontrastif dan Kesalahan: Suatu Kajian dari Sudut Pandang Guru Bahasa, (Jakarta : Program Pendidikan Bahasa Program Pascasarjana IKIP Jakarta, 1994), hal: 5

[١٦] Ibid, hal: 5

وتحديد الأخطاء في العينات، وشرح هذه الأخطاء، وتصنيف الأخطاء بحسب سببها، وتقييم أو تقدير مستوى خطورة الأخطاء.[١٧]

تنقل "رورو ورورو" (Ruru dan Ruru) من قول "كريستال" (Chrystal) في "باتيدا" (Pateda) أن تحليل الأخطاء هو طريقة للتحديد، والتصنيف، والتفسير بالمنهجي الأخطاء التي أصابتها متعلمو اللغة الأجنبية أو اللغة الثانية باستعمال النظرية والإجراءات استنادا إلى علم اللغة.[١٨]

ولذلك كان تحليل الأخطاء اللغوية هو الأنشطة التي يعملها الباحثون للتحديد والتصنيف الأخطاء التي يؤديها المتعلمون في تعلم اللغة الهدف بحسب نظريات اللغة.

ب) أهداف تحليل الأخطاء

كان في تحليل الأخطاء أهداف. منها في هدف لغوي ينبثق عن الدراسة اللغوية والبحث في المجالات الميدانية الخاصة بها حيث أن تحليل الأخطاء وسيلة عملية أساسية في مجالات دراسة علوم اللغة المختلفة سواء علم اللغة النفسي أو العصبي أو التقابلي أو حتى العام، وأنها تسهم في مساعدة الدارس في اكتساب

---

[١٧] Henry Guntur Tarigan, Pengajaran Analisis Kesalahan Berbahasa, (Bandung: Angkasa, 1984), hal: 60

[١٨] Mansoer Pateda, Analisis Kesalahan, (Flores: Nusa Indah, 1989) hal: 32

اللغة، وأن نتائجها ومقترحاتها ستوضع بدورها في خدمة وضع سياسة (استراتيجيه) خاصة بتعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها على أسس مدروسة (علما بأننا في حاجة إلى وضع سياسة لغوية بصفة عامة في جميع المجالات).[١٩]

وبالإضافة تحليل الأخطاء يهدف إلى تحديد ترتيب العرض عن الأشياء التي تدريسها في الفصل أو في الكتب المدرسية، مثل ترتيب السهل والصعب. وتحديد ترييب مستويات نسبية النبرة والتفسير والتدريب عن الأشياء التي يدرسها الطلاب. ويهم التدريب والتعليم العلاجي. واختار الأشياء لاختبار كفاءة الطلاب.[٢٠]

ج) مناهج تحليل الأخطاء

تحليل الأخطاء هو إجراءات العمل. وكما إجراءات العمل فيها خطوات معينة. وهذه الخطوات يسمى مناهج تحليل الأخطاء. ومن مناهج تحليل الأخطاء يعني:

١) جمع البيانات: أي الأخطاء اللغوية التي يؤديها الطلاب مثل نتائج الامتحان، أو الإنشاء، أو المحادثة.

---

[١٩] البدراوي عبد الوهاب، الأخطاء اللغوية التحريرية لطلاب المستوى المتقدم في معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى، (مكة المكرمة : جامعة أم القرى، د.ت) ص ٩٠

[٢٠] Henry Guntur Tarigan, Op.cit, hal: 61

٢) تحديد البيانات وتقسيمها: أي التعرف واختيار الأخطاء بناء على تصنيفات اللغة مثل الأخطاء في النطق، وتكوين الكلمات، وتوثيق الكلمات، وتأليف الجمل.

٣) تصنيف الأخطاء: أي تصنيف مواقف الأخطاء، وأسباب الأخطاء، وضرب مثلا صحيحا.

٤) تفسير الأخطاء: أي توضيح مواقف الأخطاء، وأسباب الأخطاء، وضرب مثلا صحيحا.

٥) التنبؤ دائرة الأخطاء الخطيرة: التنبؤ مستوى اللغة الذي علمها المحتملة التي توجه بالأخطاء.

٦) تصحيح الأخطاء: أي تصحيح بإعداد المواد الدقيق، والكتيب الجيدة، وأسالب التدريس المناسبة. [٢١]

---

[٢١] Ibid, hal: 63

٣. مفهوم الاستثناء

أ) الاستثناء

الاستثناء مصدر الفعل (استثنى)، وهو مأخوذ من: ثنيت الشيء إذا رددته.[٢٢] في كتاب معاني النحو أن الاستثناء هو الاخراج بإلا أو احدى أخواتها لما كان داخلا أو منزلا منزلة الداخل.[٢٣]

أما في كتاب بحوث في قواعد اللغة العربية فأن الاستثناء هو طريقة في التعبير تقضي بإخراج الكلام الواقع بعد (إلا) أو إحدى أخواتها من حكم الكلام الواقع قبلها.[٢٤]

بعض النحاة يذكرون أن المستثنى هو: عبارة عن لفظ المتصل بجملة لا يستقل بنفسه دالّ بحرف (إلّا) أو أحد أخواتها على أن مدلوله غير مراد مما اتصل به. أو أنه المخرج تحقيقا أو تقديرا من مذمكور أو متروك ب (إلّا)، أو ما في معناها بشرط الفائدة. فيجمع بذلك بين المستثنى المتصل والمنقطع، والتام والفراغ، كما يجمع

---

[٢٢] إبراهيم إبراهيم بركات، النحو العربي، (القاهرة : دار النشر للجامعة, ٢٠٠٧)، جـ ٣، ص ١٥٥

[٢٣] فاضل صالح السامرائي، معاني النحو، (القاهرة : شركة العاتك لصناعة الكتاب، ٢٠٠٣)، جـ ٢، ص ٢١٢

[٢٤] مركز نون للتأليف والترجمة، بحوث في قواعد اللغة العربية ، (د م : جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، ٢٠١٠) ص ١٤٨

بين الأداة (إلّا) وغيرها مما يستثنى به.[٢٥] ولذلك أن الاستثناء هو إقصاء في الجملة باستعمال حرف (إلا) أو أحد من أخواتها.

ب) أنواع الاستثناء

١) الاستثناء التام: وهو أن يكون المستثنى منه مذكورا أو يكون مثبتا أو منفيا. وهو ينقسم على قسمين هما:

(أ) الاستثناء المتصل: وهو أن يكون المستثنى من جنس المستثنى منه ويكون مثبتا أو منفيا والمستثنى منه مذكورا. مثل: حضر الضيوف إلا زيدًا. وإعرابه: (حضر: فعل ماضي مبني على الفتح، الضيوف: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة، إلا: حرف استثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب، زيدًا: مستثنى منصوب بالفتحة الظاهرة).

(ب) الاستثناء المنقطع: وهو ما كان المستثنى من غير جنس المستثنى منه والمستثنى منه مذكورا. مثل: عاد الجنود إلا غنيمتَهم. وإعرابه: (عاد: فعل ماضي مبني على الفتح، الجنود: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة، إلا: حرف الاستثناء مبني على السكون لا محل

[٢٥] إبراهيم إبراهيم بركات، نفس المكان

له من الإعراب، غنيمة: مستثنى منصوب بالفحة الظاهرة، هم: ضمير متصل يدل على الجنود).

٢) الاستثناء المفرغ: وهو ما كان المستثنى منه محذوفا والكلام منفيا فيتفرغ ما قبل الأداة للعمل فيما بعدها. مثل:

(أ) لا يعلم الغيب إلا اللهُ. وإعرابه: (لا: حرف النفي، يعلم: فعل مضارع مرفوع بالضمة، إلا: حرف الاستثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب، اللهُ: مستثنى مرفوع بالضمة الظاهرة وهو فاعل).

(ب) وما تنفقون إلا ابتغآءَ وجهِ اللهِ (البقرة:٢٧٢). وإعرابه: (ما: حرف النفي، تنفقون: فعل وفاعل، إلا: حرف الاستثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب، ابتغاءَ: مستثنى منصوب بالفتحة الظاهرة وهو فاعل مضاف، وجه الله: مضاف إليه من ابتغاء).

(ج) لا ينزل المجد إلا في منازلِنا. وإعرابه: (لا: حرف النفي، ينزل: فعل مضارع مرفوع بالضمة، المجد: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة، إلا: حرف الاستثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب، في:

حرف الجر، منازلنا: مستثنى مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة الظاهرة).[٢٦]

ج) أركان الاستثناء

لبنية جملة الاستثناء يجب فيها أركان أسلوب الاستثناء. وأركان أسلوب الاستثناء هي[٢٧]:

١) المستثنى منه: هو الاسم الذي يأتي قبل أداة الاستثناء. وأسلوب الاستثناء من جهة المستثنى منه ينقسم إلى نوعين، هي استثناء تام واستثناء ناقص.[٢٨]

٢) المستثنى: أي اسم الذي يأتي بعد أداة الاستثناء مخالفا في الحكم لما قبله. ويدور في هذه المخالفة نفيا أو إثباتا، فالمخالفة بين حكمى المستثنى والمستثنى منه دائرة وقائمة، ولا اعتداد بسبق (إلا) مع المستثنى للمستثنى منه، فالرتبة محفوظة مع هذا الحكم. ينقسم أسلوب الاستثناء بالنسبة للمستثنى إلى قسمين، هي استثناء متصل واستثناء منقطع. استثناء متصل

---

[٢٦] عبد الرحمن الهاشمي، تعلم النحو والإملاء والترقيم (الاردن: دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨) ص ١١٠

[٢٧] نفس المرجع, ص ١٥٧

[٢٨] عبده الراجحى، التطبيق النحوي، (الإسكندرية : دار المعرفة الجامعة, ١٩٩٨) ص ٢٦٢

هو ما كان فيه المستثنى من جنس المستثنى منه. أما استثناء منقطع هو ما لم يكن فيه المستثنى من جنس المستثنى منه.[٢٩]

٣) أدوات الاستثناء: هي الواسطة التي تربط بين المستثنى والمستثنى منه, فتحدد العلاقة المعنوية بينهما، وهي معنى المخالفة في الحكم، ولهذا فإنها تفيد معنى النفي. وأدوات الاستثناء في الجملة العربية من حيث البنية الصرفية من جهة أقسام الكلمة تنقسم إلى أربعة أقسام:

(أ) حرف، وهو (إلا).

(ب) اسم، وهو غير وسوى (بكسر السين).

(ج) فعل، وهو ما خلا، وما عدا.

(د) متردد بين الفعل والاسم، وهو عدا وخلا وحاشا.[٣٠]

د) الاستثناء بإلا

الاستثناء بإلا هو اسم يذكر بعد إلا مخالفا لما قبلها في الحكم.[٣١] إن الاستثناء بإلا يستعمل على النحو الآتية:

---

[٢٩] سعد كريم الفقي، ٤٠٠ سؤال وجواب في قواعد النحو العربي (الإسكندرية : الدار العالمي، د ت)، ص ٨٥

[٣٠] إبراهيم إبراهيم بركات، المرجع السابق، ص ١٥٨

[٣١] نافع الجوهرى الخفاجى، المختصر في النحو، (القاهرة : مكتبة الآداب، ٢٠٠١) ص ٥٣

١) إن كانت الجملة تامة موجوبة أي الجملة تامة مثبتة، وجب المستثنى منصوب سواء كان الاستثناء متصلا أم منقطعا. مثل:

(أ) جاءت الطالبات إلا زينبًا.

وإعرابه: (جاءت: فعل ماضى مبني على الفتح، الطالبات: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة، إلا: حرف الاستثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب، زينبًا: مستثنى منصوب بالفتحة الظاهرة) وهذه الجملة المتصلة.

(ب) جاء المسافر إلا أمتعتَه.

وإعرابه: (جاء: فعل ماضى مبني على الفتح، المسافر: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة، إلا: حرف الاستثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب، أمتعةَ: مستثنى منصوب بالفتحة الظاهرة، هُ: ضمير متصل يدل على المسافر) وهذه الجملة المنقطعة.

٢) إن كانت الجملة تامة غير موجوبة أي الجملة تامة منفية، جاز لك فيما بعد إلا إعرابان:

(أ) النصب على الاستثناء. مثل: ما حضر الطلاب إلا زيدا.

وإعرابه: (ما: حرف نفي، حضر: فعل ماض مبني على الفتح، الطلاب: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة، إلا: حرف الاستثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب، زيدا: مستثنى منصوب بالفتحة الظاهرة).

(ب) إتباعه للمستثنى منه، وإعرابه بدل بعض من كل، وتكون (إلا) حرفا مهملا في هذه الحالة. مثل :

(١) ما حضر الأساتيذُ إلا حسنٌ/حسنًا.

وإعرابه: (ما: حرف النفي، الأساتيذ: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة، إلا: حرف الاستثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب، حسنٌ: بدل بعض من كل مرفوع بالضمة الظاهرة).

(٢) ما رأيت الأساتيذ إلا حسنًا.

وإعرابه: (ما: حرف النفي، رأيت: فعل وفاعل، الأساتيذ: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، إلا: حرف الاستثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب، حسنًا: مستثنى منصوب بالفتحة الظاهرة، أو بدل بعض من كل منصوب بالفتحة الظاهرة).

(٣) ما مررت بالطلاب إلا زيدٍ/ زيدًا.

وإعرابه: (ما: حرف النفي، مررت: فعل وفاعل، بالطلاب: جار ومجرور، إلا: حرف الاستثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب، زيدٍ: بدل بعض من كل مجرور بالكسرة الظاهرة).

٣) إن كانت جملة الاستثناء غير تامة وغير موجوبة أي الجملة ناقصة منفية، ألغيت (إلا) وإعراب ما بعدها حسب موقعه من الجملة، وسمى الاستثناء مفرغا أي أن ما قبل الحرف تفرغ للعمل فيها بعده. مثل:

(أ) ما حضر إلا حسنٌ.

وإعرابه: (ما: حرف النفي، حضر: فعل ماض مبني على الفتح، إلا: حرف استثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب، حسنٌ:مستثنى مرفوع بالضمة الظاهرة وهو فاعل).

(ب) ما رأيت إلا حسنًا

وإعرابه: (ما: حرف النفي، رأيت: فعل وفاعل، إلا: حرف الاستثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب، حسنا: مستثنى منصوب بالفتحة الظاهرة وهو مفعول به).

(ج) ما مررت إلا بحسنٍ

وإعرابه: (ما: حرف النفي، مررت: فعل وفاعل، إلا: حرف الاستثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب، بحسن: الباء حرف جر وحسن مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة).

المستثنى في الاستثناء لا يجب أن يكون الاسم، يجوز عليه أن يكون جملة، سواء كان الاستثناء متصلا أم منقطعا. ويجوز تقديم المستثنى على المستثنى منه.

١) الاستثناء المفرغ يكون ما بعد إلا جملة على الرأي الأغلب بشروط اشترطها النحاة. مثل: ما المخلص إلا يعمل لوطنه.

وإعرابه: (ما: حرف النفي، المخلص: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة، إلا: حرف الاستثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب، يعمل: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر، لوطنه: لِ حرف جر وطن مجرور بالكسرة، هـ ضمير متصل يدل على المخلص).

٢) ويجوز وقوع الجملة بعد (إلا) في الاستثناء المنقطع. مثل: ما عوقب مجد إلا الذي أهمل فعقابه رادع.

وإعرابه: (ما: حرف النفي، عوقب: فعل ماض مجهول مبني على الفتح، مجد: نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة، إلا: حرف الاستثناء مبني على

السكون لا محل له من الإعراب، الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، أهمل: فعل ماضى والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، ف: الفاء واقعة في الخبر حرف زائد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، عقابه: مبتدأ ثاني مرفوع بالضمة الظاهرة والهاء مضاف إليه، رادع: خبر المبتدأ الثاني موفوع بالضمة الظاهرة والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول والجملة من المبتدأ وخبره في محل نصب مستثنى).[٣٢]

٣) وإذا تقدم المستثنى على المستثنى منه، وجب المستثنى منصوب، سواء كان جملة مثبتة أم جملة منفية. مثل:

(أ) جاء إلا خالدًا الطلابُ. وإعرابه: (جاء: فعل ماضي مبني على الفتحة، إلا: حرف الاستثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب، خالدا: مستثنى منصوب بالفتحة الظاهرة، الطلاب: مبتدأ مؤخر مرفوع وهو مستثنى منه).

(ب) ما لي زيدًا صديقٌ. وإعرابه: (ما: حرف النفي، لي: جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم في محل رفع، إلا: حرف الاستثناء مبني على السكون لا

[٣٢] عبده الراجحى، المرجع السابق، ص ٢٦٣

محل له من الإعراب، زيدا: مستثنى منصوب بالفتحة الظاهرة، صديقٌ: ميتدأ مؤخر مرفوع وهو مستثنى منه).[٣٣]

هـ) الاستثناء بغير وسوى

ومن أسماء الاستثناء فهي (غير) و(سوى) ويعربان ما بعدها مضافا إليه، أو هما فيعربان إعراب ما بعد (إلا) تبعا لأنواع جملة الاستثناء.[٣٤] ويلاحظ في إعراب (غير وسوى) ما لوحظ في إعراب الاسم الواقع بعد (إلا) حيث ينظر إلى: (١) نوع الكلام أو الأسلوب بين النفي والإثبات، (٢) وما قبل (غير وسوى) ونوعه من حيث التفرغ وعدم التفرغ، أي وجود المستثنى منه وعدم وجوده، وهو ما يسمى بالتام والناقص.[٣٥] وبالنظر إلى ما سبق يكون إعراب (غير وسوى) على النحو الآتى:

١) إذا كان الاستثناء جملة تامة مثبة، فتعربان اسمين منصوبين على الاستثناء وجوبا. مثل: حضر جميع المتفرجين غيرَ/سوى اثنين.

---

[٣٣] محمود سليمان ياقوت، النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم (كويت: مكتبة المنار الاسلامية، ١٩٩٦) ص ٧٣٥

[٣٤] نفس المرجع، ص ٢٧٠

[٣٥] إبراهيم إبراهيم بركات، المرجع السابق، ص ٢١٥

وإعرابه: (غيرَ: منصوب على الاستثناء وجوبا وعلامة نصبه الفتحة، اثنين: مضاف إليه من غيرَ/سوى مجرور بالياء).

٢) إذا كان الاستثناء جملة مثبتة وما قبلهما مفرغ لهما بعدم وجود المستثنى منه، أي كانت الجملة ناقصة موجوبة أو مثبتة، فإنهما يعرب:

(أ) حسب موقعهما في الجملة، بين الفاعلية أو المفعولية أو ما أشبه أحدهما أو مجرور بحرف الجر. مثل:

(١) لا يسعى أحد في طلب الفضيدة غيرُ/سوى العاقلِ.

وإعرابه: (غيرُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، العاقلِ: مضاف إليه من غير/سوى مجرور بالكسرة).

(٢) لا أعرف مذاهبا غيرَ/سوى مذهبِ الحقِ.

وإعرابه: (غيرَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، مذهبِ الحق: مضاف إليه من غير/سوى مجرور بالكسرة).

(٣) لا تثق بأحد غيرِ/سوى الأمنين.

وإعرابه: (غيرِ: اسم مجرور بعد الباء وعلامة جره الكسرة، الأمنين: مضاف إليه من غير/سوى مجرور بالياء).

(ب) النصب على الاستثناء جوازا. مثل: لا يحضر الطلاب غيرَ/سوى طالبٍ.

وإعرابه: (غيرَ: منصوب على الاستثناء جوازا وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف، طالبٍ: مضاف إليه من غيرَ/سوى مجرور بالكسرة).

٣) إذا كان الاستثناء جملة ناقصة منفية. أي يوجد قبل (غير وسوى) أداة نفي، وكان ما قبلها مفرغا لهما، أي كانت الجملة ناقصة بعدم وجود المستثنى منه فإنهما تعربان حسب موقعهما في الكلام، بين الفاعلية والمفعولية وما أشبههما والمجرور، وذلك بحسب ما يقتضيه ما قبلهما من عوامل، فالجملة في مثل هذا التركيب ناقصة منفية. مثل:

(أ) لم ينفعني غيرُ/سوى الصدقِ.

وإعرابه: (غيرُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، الصدق: مضاف إليه من غيرُ/سوى مجرور بالكسرة).

(ب) لا تقل غيرَ/سوى الحقِ.

وإعرابه: (غيرَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، الحق: مضاف إليه من غيرَ/سوى مجرور بالكسرة).

(ج) لا تتصل بغيرِ/سوى الأخيارِ.

وإعرابه: (غيرِ: اسم مجرور بعد الباء وعلامة جره الكسرة، الأخيار: مضاف إليه من غيرِ/سوى مجرور بالكسرة). [٣٦]

ز) الاستثناء بعدا وخلا وحاشا

يجوز في تلك الكلمات الثلاث حين استعمالها للاستثناء أن تكون أفعالا، وأن تكون أسماء، على أساس تضمن كل واحدة منها معنى (إلا) وطرق استعمالها في الجملة كما يأتي :

١) المستثنى بـ (عدا وخلا) حالتان:

(أ) وجوب النصب على أنه مفعول به إذا سبقتا بـ(ما). مثل: خرج الطلاب ما عدا/ما خلا طالبًا.

وإعرابه: (ما: حرف مصدري مبني على السكون، عدا/خلا : فعل ماض مبني على الفتح المقدرة للتعذير والفاعل ضمير مستتر مصدر حال من الطلاب أي جاء الطلاب مجاوزين طالبا، طالبا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة).

(ب) جواز النصب أو الجر إذا لم تسبقا بـ (ما). مثل:

(١) حضر الطبيبات عدا/خلا طبيبةٍ.

---

[٣٦] إبراهيم إبراهيم بركات، المرجع السابق، ص ٢١٦

وإعرابه: (عدا/خلا: اسم منصوب مبني على السكون وهو مضاف، طبيبةٍ: مضاف إليه مجور بالكسرة)

(٢) حضر الأطباء عدا/خلا طبيبًا.

وإعرابه: (عدا/خلا: فعل ماضى مبني على الفتحة المقدرة والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره هو. طبيبًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو المستثنى من حيث المعنى)

٢) المستثنى بـ (حاشا) يجوز النصب أو الجر لأنها لا تسبق بـ (ما). مثل:

(أ) فتحت النوافذ حاشا نافذةً.

وإعرابه: (حاشا: فعل ماضى مبني على الفتحة المقدرة والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره هي، نافذةً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو المستثنى من حيث المعنى).

(ب) فتحت النافذة حاشا نافذةٍ.

وإعرابه: (حاشا: اسم منصوب مبني على السكون وهو مضاف، نافذةٍ: مضاف إليه مجور بالكسرة). [٣٧]

---

[٣٧] ابراهيم يوسف السيد ومحمد الرفاعي الشيخ، القواعد العربية الميسر (الكتاب الثالث)، (الرياض: مطابع جامعة الملك سعود: ١٩٨٤) ص ٢٢٦

٤. مفهوم التعبير التحريري

في تعليم اللغة العربية مهارات، هي: مهارة الاستماع، ومهارة القراءة، ومهارة الكلام (التعبير الشفوي)، ومهارة الكتابة (التعبير التحريري). التعبير هو قدرة الإنسان على أن يتحدث في طلاقه وانسياب ووضوح، أو أن يكتب في قوة، ووضوح، ودقة، وحسن عرض، عما يجول بفكره وخاطره، وما يدور بمشاعره وإحساسية كل ذلك في تسلسل وتلازم وانسجام وترابط في فكرة الأسلوب.[٣٨]

ومهارة التعبير تنقسم إلى قسمين، يعني التعبير الشفهي والتعبير التحريري. التعبير الشفوي هو يمثل جانب التحدث في اللغة. والكلام هو الشكل الرئيس للاتصال الاجتماعي عند الإنسان، ولهذا يعتبر أهم جزء في ممارسة اللغة واستخدامها. أما التعبير التحريري هو يمثل جانب الكتابة في اللغة. وهو الجانب الرابع من المهارات اللغوية حسب ترتيبها الزماني. وقد سبق لنا إيضاح الجوانب المختلفة للتعبير الشفوي. والكتابة هي وسيلة من وسائل الاتصال الإنساني، يتم عن طريقها التعرف على أفكار الغير، والتعبير عما لدا الفرد من معان ومفاهيم ومشاعر وتسجيل الحوادث والوقائع.[٣٩]

---

[٣٨] إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، (القاهرة : مركز الكتاب، ٢٠٠٦) ص ٢١٨

[٣٩] عبد المجيد سيد أحمد منصور، علم اللغة النفسي، (الرياض: جامعة الملك سعود، د ت) ص ٢٦٢

والتعبير التحريري في كتاب طرق تدريس اللغة العربية هو نقل ما يدور بخلد الإنسان من مشاعر وآراء في أسلوب واضح يطالع فيه القارئ ملامح شخصية كاتبه وأفكاره عن الحياة وما يجرى فيها من أحداث.[٤٠]

ورأى عبد الله علي مصطفى في كتابه أن الكتابة هي الوسيلة الأخرى بعد المحادثة لنقل ما لدينا من أفكار وأحاسيس إلى الآخرين أو تسجيلها لأنفسنا لنعود إليها متى شئنا وهذه الوسيلة اكتسبت أهمية كبيرة على مدى التاريخ.[٤١] ولذلك أن التعبير التحريري أو الكتابة هو الأنشطة للتعبير الأفكار أو المشاعر في شكل لغة مكتوبية.

مهارة التعبير التحريري تنقسم إلى ثلاثة أقسام هي :

أ) التعبير التحريري المقيد : أي الكتابة التي يعملها الطلاب بتوجيهات المدرس ومحدودة ببعض الحجوم التي تحددها المدرس.

ب) التعبير التحريري الموجه: أي الكتابة بتوجيهات المدرس ولكن المدرس يرشد الطلاب فقط.[٤٢]

---

[٤٠] حسن ملا عثمان، طرق تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية، (الرياص: دار عالم الكتب، ١٩٩٧) ص ١٩٧

[٤١] عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، (عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢) ص ١٦١

[٤٢] Ulin Nuha, Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab, (Yogyakarta: Diva Press, 2012) hal 145

ت)التعبير التحريري الحر: أي الكتابة الحرة في موضوع يختار من بين عدد من موضوعات لها صلة بما درسه الطالب أو من اختيار المعلم أو الدارس (موضوعات حرة). [٤٣]

وأنواع التدريبات في التعبير التحريري المقيد منها :

١) ملء الفراغ في نص.

٢) كتابة موضوع مع الاستعانة بالإجابة عن أسئلة.

٣) كتابة بطاقة تهنئة وفقا لنموذج.

٤) تعبئة استبيان

٥) إكمال الناقص في محادثة.

٦) كتابة رسالة وفقا لنموذج.

٧) كتابة قصة مع الاستعانة بالعناصر أو الأسئلة.

ولذلك أن التعبير التحريري المقيد هو ينشأ الجمل أو الفقرات بالتوجيهات المعينة من مدرس اللغة. يواجه متعلمو اللغة بعض الصعوبات في تمكن مهارة الكتابة. ولا يقل منهم يخطئون في تعليمها. إن الخطأ الكتابي في الرسم، أو في عرض الفكرة، سببه في

[٤٣] محمد اسماعيل صيني وآخرون، مرشد المعلم في تدريس العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٩٨٣) ص ١٦٩

تغيير المعنى وعدم وضوح الفكرة. لذلك تعتبر الكتابة الصحيحة عملية مهمة في التعليم، إذا أنها عنصر أساسي في عناصر الثقافة، وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها، والوقوف على أفكار وآراء الأخرين والإمام بها.

ب.تنظيم الأفكار

الأخطاء اللغوية هي الأخطاء في استخدام نظام اللغة وقواعد اللغة تحريريا أو شفهيا التي يؤديها متعلمو اللغة. في تعلم اللغة العربية يواجه الطلاب الصعوبات خاصة في درس النحو الذي يختلف بقواعد اللغة الإندونسية. إذا نود أن نتوقع الصعوبة اللغوية فيها فلابد علينا أن نقوم بتحليل الأخطاء اللغويّة التي يؤديها متعلمو اللغة حتّى نستطيع أن نقلّل أخطاء الطلاب الذين يدرسون لغة الهدف.

وكان تحليل الأخطاء اللغوية هو شرح عن أشياء الأخطاء التي يؤديها متعلمو اللغة في تدريس اللغة الهدف الذي يهدف إلى وطأ الأخطاء في استخدام اللغة ويصلّح الأخطاء التي يؤديها متعلمو اللغة الهدف. والمراحل في تحليل الأخطاء هي التعرف على الأخطاء وتحديدها، وصف الأخطاء وتصنيفها، تفسير الأخطاء، وتصويب الأخطاء. والنتائج من تلك الإجراءات التي تستخدم لإعداد المادة الدراسية التي يحتاج إليها متعلمو

اللغة، وذلك من أحد المساهمة للترقية في تطوير تعليم اللغة الهدف. وفي هذا التحليل تتركز الباحثة على الأخطاء في استخدام الاستثناء.

كان الاستثناء هو يستثنى لفظ في الجملة باستعمال إلا أو أحد من أخواتها. ولبنية الاستثناء فيها أركان الاستثناء يعني: المستثنى، والمستثنى منه، وأدوات الاستثناء. وأدوات الاستثناء تتكون من حرف، اسم، فعل، اسم وفعل. أداة الاستثناء في الحرف هي إلا، وفي الاسم هي غير وسوى، وفي الفعل هي ما عدا وما خلا، وأما في الاسم والفعل هي عدا وخلا وحاشا. وحكم الإعراب في الاستثناء مختلف يعتمد بأدوات استثنائه، يمكن حكمه في أداوات الاستثناء أو في المستثنى. إذا كان الحرف فحكم الإعراب يقع في المستثنى، إذا كان الاسم فحكم االإعراب يقع في أدوات الاستثناء، أما إذا كان الفعل أو متردد بين الفعل والاسم فحكم الإعراب يقع في المستثنى. وكان في كل أداوات الاستثناء لها إعرابا مختلفا. وكانت الأخطاء في استخدام الاستثناء تحدث عادة في تدريب التعبير التحريري لطلاب.

التعبير التحريري هو الوسيلة يستخدمها المدرس ليدبر الطلاب في التعبير ما يشعرون وما يفكرون إلى لغة التسجيل وهو يسمى الكتابة. كان في المهارة الكتابة يواجه الطلاب بعض الصعوبات. لأن لا بد عليهم أن يسيطروا قواعد اللغة ويعرف كيفية التعبير ما يفكرونها إلى الكتابة.

ولمعرفة أي المواد الصعوبة التي يواجهها الطلاب والعوامل التي تسبب الأخطاء عندهم ينبغي على المدرس أن يعمل تحليل الأخطاء في استخدام الاستثناء في التعبير التحريري المقيد، ويقلل الأخطاء التي فعلها الطلاب في المستقبل.

الباب الثالث

مناهج البحث

كان في هذا البحث ستبين الباحثة عن هدف البحث، ومكان البحث وأوقاته، وطريقة البحث، ومجتمع البحث وعينته، وأداة البحث، وأساليب جمع البيانيت، وأساليب تحليل البيانات، ومعايير تأويل الأخطاء.

أ. أهداف البحث

يستهدف هذا البحث للحصول على وصف أخطاء الطلاب في استخدام الاستثناء في التعبير التحريري المقيد من:

١. أشكال الأخطاء التي يستعملها معظم الطلاب في استخدام الاستثناء في التعبير التحريري المقيد.

٢. نسبة مئوية الأخطاء التي يستعملها معظم الطلاب في استعمال الاستثناء في التعبير التحريري المقيد.

٣. العوامل التي تسبب أخطاء الطلاب في استعمال الاستثناء في التعبير التحريري المقيد.

ب. مكان البحث وأوقاته

يقام هذا البحث في قسم اللغة العربية وآدابها كلية اللغات والفنون بجامعة جاكرتا الحكومية في الفترة الستة للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥، ويقام في شهر مارس حتى يونيو سنة ٢٠١٥م.

ج. طريقة البحث

تستخدم الباحثة في هذا البحث منهجا وصفيا تحليليا وهو جمع البيانات من الامتحان ووصفها وتحليلها للحصول على أنواع الأخطاء وعددها وأسبابها في استخدام الاستثناء في التعبير التحريري المقيد لطلاب قسم اللغة العربية وآدابها كلية اللغات والفنون بجامعة جاكرتا الحكومية.

د. المجتمع والعينة

المجتمع لهذه البحث طلاب قسم اللغة العربية وآدابها كلية اللغات والفنون بجامعة جاكرتا الحكومية، والعينة ٣٠ طالبا الذين قد تعلموا مادة النحو الأول، والثاني، والثالث.

هـ. أداة البحث

الأداة التي تستخدمها الباحثة في جمع البيانات هي أوراق التجربة المطروحة إلى الطلاب في التعبير التحريري المقيد في استخدام الاستثناء باختيار الكلمات الصحيحة. والأسئلة تتكون من ثلاثين سؤالا: ثمانية أسئلة للمستثنى بإلا، واثنا عشر سؤالا للمستثنى بغير وسوى، وثمانية أسئلة للمستثنى بعدا وخلا وحاشا. وتلك الأسئلة وقفا على قائمة للأسئلة المرشحة التي تعتمد على خطة دراسية في مادة النحو الثاني والنحو الثالث، وهذه قائمة للأسئلة المرشحة كالتالي:

الجدول (١)

أدواة البحث الاستثناء

الرقم	أنواع الاستثناء		رقم السؤال	عدد السؤال
١	المستثنى بإلا	١) جملة تامة مثبتة ٢) جملة تام منفي - نصب على الاستثناء - اتباع للمستثنى منه ٣) جملة ناقص منفي	- ٢٥، ٢٧ - ١٥، ٢٩ - ١، ٤، ٦، - ٨، ١٠، ١٣	١٠
٢	المستثنى بغير وسوي	١) جملة تامة مثبتة: - غير	- ٣٠	١٢

		– سوى ٢) جملة تام منفي – نصب على الاستثناء: – غير – سوى – اتباع للمستثنى منه: – غير – سوى ٣) جملة ناقص منفي: – غير – سوى	– ١٧ – ٢٨ – ٢٢ – ٩، ١٢، ١١ – ٢ – ٣، ٧، ١٤ – ٥	
٣	المستثنى بخلا وعدا وحاشا	١) يكون اسم: – عدا – خلا – حاشا ٢) يكون فعل: – عدا – خلا – حاشا ٣) تسبق بـ (ما): – عدا – خلا	– ١٦ – ٢٣ – ٢١ – ١٩ – ٢٤ – ١٨ – ٢٦ – ٢٠	٨

ز. أساليب جمع البيانات

وكانت أساليب جمع البيانات في هذا البحث هي:

١. إقامة بامتحان عن استخدام الاستثناء في التعبير التحريري المقيد عند الطلاب.

٢. تدوين البيانات من حيث ترتيبها في المشكلة من الأخطاء.

٣. تصنيف الأخطاء التي يؤديها الطلاب.

ح. أساليب تحليل البيانات

الأسلوب التي تستخدمها الباحثة في هذا البحث فهي :

١. جمع بيانات الأخطاء التي يؤديها الطلاب في التعبير التحريري المقيد من أوراق امتحان الطلاب التي تعدها الباحثة.

٢. كشف البيانات عن تحليل الأخطاء في استخدام الاستثناء واشتمال على تعرف الأخطاء وتصنيفها إلى: (١) الأخطاء في استخدام إلا، (٢) الأخطاء في استخدام غير وسوى، (٣) الأخطاء في استخدام عدا وخلا وحاشا.

٣. حساب النسبة المئوية للبيانات من كل أنواع الأخطاء عند الطلاب.

٤. وصف أشكال الأخطاء في استخدام الاستثناء في التعبير التحريري المقيد.

٥. تفسير الأخطاء إلى نادر وشائع وعام باستخدام معايير تأويل الأخطاء كما يلي:

الجدول (٢)

معايير تأويل الأخطاء[٤٤]

من	ألى	تقدير
%١	%٢٤	نادر
%٢٥	%٧٥	شائع
%٧٦	%١٠٠	عام

٦. وصف عوامل الأخطاء لدى الطلاب في استعمال الاستثناء في التعبير التحريري المقيد.

[٤٤] تمام حسان، الأخطاء اللغوية التحريرية، (مكة المكرمة: وزارة التعليم العالي، د ت)، ص ١٣

الباب الرابع

نتائج البحث

تقوم الباحثة في هذا البحث بوصف البيانات وتحليلها، وعوامل أسباب الأخطاء، ومحدودية البحث. أما تحليل البيانات فتتكون من الأخطاء في استخدام الاستثناء بإلا، غير وسوى، عدا وخلا وحاشا.

أ. وصف البيانات

تدل البيانات على الأخطاء في استخدام الاستثناء من أوراق امتحان كتابة المقيدة لدى طلاب قسم اللغة العربية وآدابها كلية اللغات والفنون بجامعة جاكرتا الحكومية. وهذه البيانات التي تحصل عليها الباحثة بأداة البحث التي تحتوي على ٣٠ سؤالا وأجابها ٣٠ طالبا. فلذلك الأجوبة كلها ٩٠٠ جوابا يجيبه الطلاب وتتكون من ٣٠٠ جوابا (٣٣,٣%) لاستثناء بإلا و ٣٦٠ جوابا (٤٠%) لاستثناء بغير وسوى و ٢٤٠ جوابا (٢٦,٧%) لاستثناء بعدا وخلا وحاشا. وكانت الأجوبة الخاطئة ٤٠٣ (٤٤,٨%) جوابا من جميع البيانات.

من ٤٠٣ جوابا خطأ حللت الباحثة أشكالها وتصنيفها بالفصيلة المناسبة أنواع الأخطاء في استخدام الاستثناء، وهي تتكون من: (١) استخدام الاستثناء بإلا، (٢)

استخدام الاستثناء بغير وسوى، (٣) استخدام الاستثناء بعدا وخلا وحاشا. وتحصل من تلك الأخطاء البيانات كما يلي:

الجدول (٣)

عدد الأخطاء في استخدام الاستثناء في التعبير التحريري المقيد

الرقم	أنواع الأخطاء	عدد الأخطاء	نسبة مئوية الأخطاء
١	الاستثناء بإلا	١٠٣	%٢٥,٥
٢	الاستثناء بغير وسوى	١٧٤	%٤٢,٩
٣	الاستثناء بعدا خلا وحاشا	١٢٦	%٣١,٢
عدد		**٤٠٣ خطأ**	**%١٠٠**

اعتمادا على الجدول السابق توجد أنواع الأخطاء التي يقع فيها الطلاب في استخدام الاستثناء في التعبير التحريري المقيد. وتعرف الباحثة أن الأخطاء في استخدام الاستثناء بعدد ٤٠٣ خطأ، وهي تتكون من استخدام الاستثناء بإلا بعدد ١٠٣ خطأ (٢٥,٥%)، واستخدام الاستثناء بغير وسوى بعدد ١٧٤ خطأ (٤٢,٩%)، واستخدام الاستثناء بعدا وخلا وحاشا بعدد ١٢٦ خطأ (٣١,٢%).

وبناء على وصف البيانات السابقة فتبين عنها الباحثة في تحليل البيانات التالي بتقديم الأخطاء التي وجدت في استخدام الاستثناء وتصحيحها ووصفها وتقديم النسبة المئوية.

ب. تحليل البيانات

تقدم الباحثة أنواع الأخطاء في استخدام الاستثناء بناء على التالي:

١. نتيجة تحليل البيانات للأخطاء في استخدام الاستثناء بإلا

نتيجة التحليل من هذه البيانات تدل على أن الأخطاء في استخدام الاستثناء بإلا عشرة أسئلة وهي تتكون من سؤالين عن جملة تامة مثبتة هي في رقم ٢٥ و ٢٧. وخمسة أسئلة عن جملة تامة منفية هي في رقم ١، ٤، ٦، ١٥، و ٢٩. وثلاثة أسئلة عن جملة ناقصة منفية هي في رقم ٨، ١٠، و ١٣. فوجدت الباحثة في استخدامها ١٠٣ خطأ (٢٥,٥%) من جميع البيانات. والتوضيح على ذلك كما يلي:

الجدول (٤)

عدد الأخطاء في استخدام الاستثناء بإلا جملة تامة مثبتة

الرقم	أنواع الاستثناء	رقم السؤال	أمثلة الأجوبة الخاطئة	الإجابة الصحيحة	عدد الأخطاء	النسبة المئوية %
١	جملة تامة مثبتة	٢٥	- يسقى الأب الأشجار في الحديقة إلا شجرةٌ. - يسقى الأب الأشجار في الحديقة إلا شجرةٍ.	يسقى الأب الأشجار في الحديقة إلا شَجَرَةً.	١٣	١٢,٦
٢		٢٧	- جاء أولادك إِلّا أَوْلَادُ أخيك. - جاء أولادك إِلّا أَوْلَادِ أخيك	جاء أولادك إِلّا أَوْلَادَ أخيك.	١٥	١٤,٦
٣	جملة تامة منفية	١	- لا يحب الفارس الركوب على الأحصنة إلا حِصَانٌ. - لا يحب الفارس الركوب على الأحصنة إلا أحْصِنَةٌ.	لا يحب الفارس الركوب على الأحصنة إلا حِصَانٍ.	١٧	١٦,٥
٤		٤	- لا يبكي الأطفال إلا طِفْلٍ. - لا يبكي الأطفال إلا أطفالٌ.	لا يبكي الأطفال إلا طِفْلٌ.	٧	٦,٨

٥		٦	- لا يكتب الأديب قصصا إلا قِصَّةٌ. - لا يكتب الأديب قصصا إلا قِصَّةٍ.	لا يكتب الأديب قصصا إلا قِصَّةً.	٦	٥,٨
٦		١٥	- ما قرأت الرسائل إلا الرِسَالَةُ. - ما قرأت الرسائل إلا الرِسَالَةِ.	ما قرأت الرسائل إلا الرِسَالَةَ.	٩	٨,٧
٧		٢٩	- ما رأيت المسافر إلا أَمْتِعَتُهُ. - ما رأيت المسافر إلا أَمْتِعَتِهِ.	ما رأيت المسافر إلا أَمْتِعَتَهُ.	١٣	١٢,٦
٨	جملة ناقصة منفية	٨	- لم آكل إلا خَبْزٌ. - لم آكل إلا خَبْزٍ.	لم آكل إلا خُبْزًا.	٧	٦,٨
٩		١٠	- لم يفز إلا المجْتَهِدَ. - لم يفز إلا المجْتَهِدِ.	لم يفز إلا المجْتَهِدُ.	١٠	٩,٧
١٠		١٣	- ما سلمت إلا على خَالِدٌ. - ما سلمت إلا على خَالِدًا.	ما سلمت إلا على خَالِدٍ.	٦	٥,٨
عدد		**١٠ أسئلة**			**١٠٣ خطأ**	**١٠٠**

ورسم البيانات من الجدول السابق كما يلي:

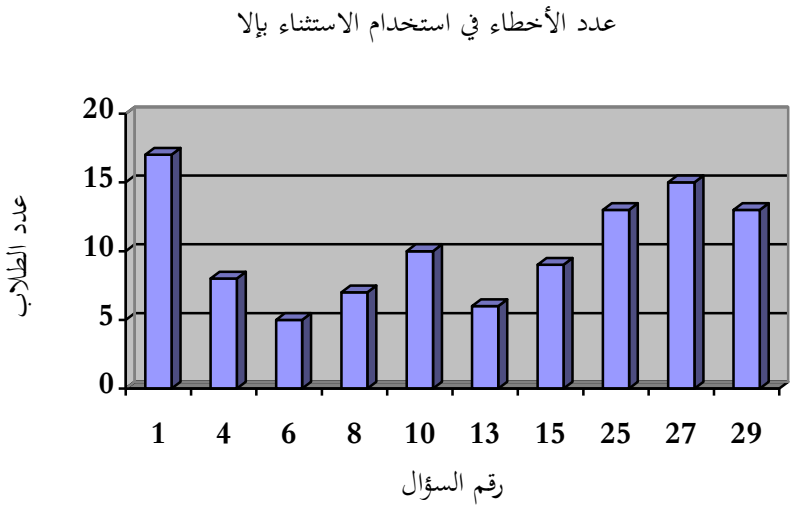

اعتمادا على الجدول السابق، قد تبين أن أكثر عدد الخطأ في استخدام الاستثناء بإلا جملة تامة مثبتة وهو في الرقم ٢٧ هي ١٥ خطأ، وعدد أقلها تقع في الرقم ٢٥ هي ١٣ خطأ. وأما الاستثناء بإلا جملة تامة منفية فأكثر عدد الخطأ تقع في الرقم ١ هي ١٧ خطأ، وعدد أقلها تقع في الرقم ٦ هي ٦ أخطاء. وأما الاستثناء بإلا جملة ناقصة منفية فأكثر عدد الخطأ تقع في الرقم ١٠ هي ١٠ أخطاء، وأقلها تقع في الرقم ١٣ هي ٦ أخطاء. ومن جميع البيانات عرفت الباحثة أن أكثر الأخطاء تحدث في الاستثناء بإلا جملة تامة منفية اتباع للمستثنى منه في محل جر في الرقم ١، وأقل الأخطاء تحدث في الاستثناء بإلا جملة تامة منفية اتباع للمستثنى منه أيضا ولكن في محل نصب وهي في الرقم ٦. لأن كثيرا من الطلاب يعرفون أن هذه الجملة تامة منفية اتباع للمستثنى منه

ولكنهم يخطؤون في تعيين إعراب المستثنى منه، ولذلك يخطؤون في تعيين إعراب المستثنى.

ووصفت الباحثة بعض أجوبة العينات كما يلي:

الجدول (٥)

أمثلة الأخطاء والوصف من بعض الأجوبة في استخدام الاستثناء بإلا

الرقم	رقم السؤال	الأجوبة الصحيحة	الأجوبة الخاطئة	وصف الأخطاء
١	١	لا يحب الفارس الركوب على الأحصنة إلا حِصَانٍ.	لا يحب الفارس الركوب على الأحصنة إلا حِصَانٌ.	يستخدم الطلاب "حِصَانٌ" إعرابه مرفوع، فالصواب إعرابه مجرور لأن هذه الجملة تامة منفية اتباع للمستثنى منه والمستثنى منه هي "الأحصنةِ" مجرور بـ(على).
٢	٤	لا يبكي الأطفال إلا طِفْلٌ.	لا يبكي الأطفال إلا طِفْلٍ.	يستخدم الطلاب "طِفْلٍ" إعرابه مجرور، فالصواب إعرابه مرفوع لأن هذه الجملة تامة منفية اتباع للمستثنى منه والمستثنى منه هي "الأطفالُ" مرفوع لأنه قد يكون فاعل.
٣	٦	لا يكتب الأديب قصصا إلا قِصَّةً.	لا يكتب الأديب قصصا إلا قِصَّةٌ.	يستخدم الطلاب "قِصَّةٌ" إعرابه مرفوع، فالصواب إعرابه منصوب لأن هذه الجملة تامة منفية اتباع للمستثنى منه والمستثنى منه هي "قصصًا" منصوب

				لأنه قد يكون مفعول به.
٤	٨	لم آكل إلا خُبْزًا.	لم آكل إلا خُبْزٌ.	يستخدم الطلاب "خُبْزٌ" إعرابه مرفوع، فالصواب إعرابه منصوب لأن هذه الجملة ناقصة منفية فحكمه على حسب عوامله، و"خُبْزًا" عامله مفعول به فإعرابه منصوب.
٥	١٠	لم يفز إلا المجْتَهِدُ.	لم يفز إلا المجْتَهِدَ.	يستخدم الطلاب "المجْتَهِدَ" إعرابه منصوب، فالصواب إعرابه مرفوع لأن هذه الجملة ناقصة منفية فحكمه على حسب عوامله، و"المجْتَهِدُ" عامله فاعل فإعرابه مرفوع.
٦	١٣	ما سلمت إلا على خَالِدٍ.	ما سلمت إلا على خَالِدًا.	يستخدم الطلاب "خَالِدًا" إعرابه منصوب، فالصواب إعرابه مجرور لأن هذه الجملة ناقصة منفية فحكمه على حسب عوامله، و"خَالِدٍ" مجرور بـ(على).
٧	١٥	ما قرأت الرسائل إلا الرِسَالَةَ.	ما قرأت الرسائل إلا الرِسَالَةُ.	يستخدم الطلاب "الرِسَالَةُ" إعرابه مرفوع، فالصواب إعرابه منصوب لأن هذه الجملة تامة منفية نصب على الاستثناء.
٨	٢٥	يسقى الأب	يسقى الأب الأشجار في	يستخدم الطلاب "شَجَرَةٍ" إعرابه مجرور،

		الأشجار في الحديقة إلا شَجَرَةً.	الحديقة إلا شَجَرَةٍ.	فالصواب إعرابه منصوب لأن هذه الجملة تامة مثبتة فإعرابه منصوب وجوبا.
٩	٢٧	جاء أولادك إِلّا أَوْلَادَ أخيك.	جاء أولادك إِلّا أَوْلَادُ أخيك.	يستخدم الطلاب "أوْلَادُ" إعرابه مرفوع، فالصواب إعرابه منصوب لأن هذه الجملة تامة مثبتة منقطعة فإعرابه منصوب وجوبا.
١٠	٢٩	ما رأيتُ المسافر إِلّا أَمْتِعَتَهُ.	ما رأيتُ المسافر إِلّا أَمْتِعَتِهِ.	يستخدم الطلاب "أمْتِعَتِهِ" إعرابه مجرور، فالصواب إعرابه منصوب لأن هذه الجملة تامة منفية منقطعة نصب على الاستثناء.

٢. نتيجة تحليل البيانات للأخطاء في استخدام الاستثناء بغير وسوى

نتيجة التحليل من هذه البيانات تدل على أن الأخطاء في استخدام الاستثناء بغير وسوى اثنا عشر سؤالا وهي تتكون من سؤالين عن جملة تامة مثبتة هي في رقم ١٧ و ٣٠. وستة أسئلة عن جملة تامة منفية هي في رقم ٢، ٩، ١١، ١٢، ٢٢، ٢٨. وأربعة أسئلة عن جملة ناقصة منفية هي في رقم ٣، ٥، ٧، ١٤. فوجدت الباحثة في استخدامها ١٧٤ خطأ (٤٢,٩%) والتوضيح على هذه البيانات كما يلي:

الجدول (٦)

عدد الأخطاء في استخدام الاستثناء بغير وسوى

الرقم	أنواع الاستثناء	رقم السؤال	أمثلة الأجوبة الخاطئة	الإجابة الصحيحة	عدد الأخطاء	النسبة المئوية %
١	جملة تامة مثبتة	١٧	- يشارك أدباء السعودية في الندوة الشعرية سوى أَدِيْبًا. - يشارك أدباء السعودية في الندوة الشعرية سوى أَدِيْبٌ.	يشارك أدباء السعودية في الندوة الشعرية سوى أَدِيْبٍ.	١١	٦,٣
٢		٣٠	- أشرب المشروبات غَيْرُ الخَمْرُ. - أشرب المشروبات غَيْرُ الخَمْرَ.	أشرب المشروبات غَيْرَ الخَمْرِ.	١٤	٨
٣	جملة تامة منفية	٢	- ما رأيت الطلاب في الفصل سوى طَالِبٌ. - ما رأيت الطلاب في الفصل سوى طَالِبًا.	ما رأيت الطلاب في الفصل سوى طَالِبٍ.	٢٠	١١,٥
٤		٩	- لا ينام الأولاد غَيْرًا ولد. - لا ينام الأولاد غَيْرِ ولد.	لا ينام الأولاد غَيْرُ ولد.	٥	٢,٩

٥		١١	– ما سمعت شيئا من كلامك غَيْرُ الحق. – ما سمعت شيئا من كلامك غَيْرًا الحق.	ما سمعت شيئا من كلامك غَيْرِ الحق.	١٥	٨,٦
٦		١٢	– لا تستقبل المديرة الزائرات غَيْرُ الزائرة. – لا تستقبل المديرة الزائرات غَيْرِ الزائرة.	لا تستقبل المديرة الزائرات غَيْرَ الزائرة.	١٥	٨,٦
٧		٢٢	– غادرت السيارات من الميدان سوى سَيَّارَةٌ. – غادرت السيارات من الميدان سوى سَيَّارَةً.	غادرت السيارات من الميدان سوى سَيَّارَةٍ.	١٩	١٠,٩
٨		٢٨	– لا أعرف مذاهبا غَيْرُ مَذْهَبُ الحق. – لا أعرف مذاهبا غَيْرَ مَذْهَبَ الحق.	لا أعرف مذاهبا غَيْرَ مَذْهَبِ الحق.	١٥	٨,٦
٩	جملة ناقصة منفية	٣	– ما حضر في الشركة غَيْرَ مهندس. – ما حضر في الشركة غَيْرِ مهندس.	ما حضر في الشركة غَيْرُ مهندس.	١٤	٨

١٠		٥	– لا أجد من المسابقة سوى الكَأسَ. – لا أجد من المسابقة سوى الكَأسُ.	لا أجد من المسابقة سوى الكَأسِ.	١٢	٦,٩
١١		٧	– لا تؤمن بأحد غَيْرُ الله. – لا تؤمن بأحد غَيْرَ الله.	لا تؤمن بأحد غَيْرِ الله.	١٩	١٠,٩
١٢		١٤	– ما اشتريت في السوق غَيْرُ البرتقال. – ما اشتريت في السوق غَيْرِ البرتقال.	ما اشتريت في السوق غَيْرَ البرتقال.	١٥	٨,٦
عدد		**١٢ سؤالا**			**١٧٤ خطأ**	**١٠٠**

ورسم البيانات من الجدول السابق كما يلي:

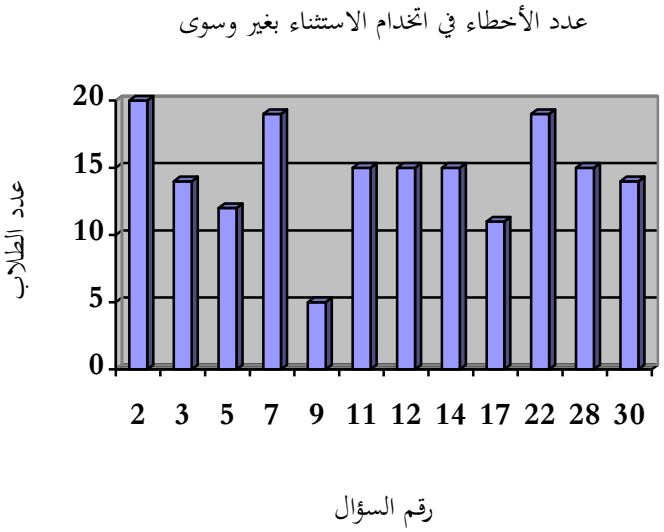

اعتمادا على الجدول السابق، قد تبين أن أكثر عدد الخطأ في استخدام الاستثناء بغير وسوى جملة تامة مثبتة وهو في الرقم ٣٠ هي ١٤ خطأ، وعدد أقلها تقع في الرقم ١٧ هي ١١ خطأ. وأما الاستثناء بغير وسوى جملة تامة منفية فأكثر عدد الأخطاء تقع في الرقم ٢ هي ٢٠ خطأ، وعدد أقلها تقع في الرقم ٩ هي ٥ أخطاء. وأما الاستثناء بغير وسوى جملة ناقصة منفية فأكثر عدد الأخطاء تقع في الرقم ٧ هي ١٩ خطأ، وعدد أقلها تقع في الرقم ٥ هي ١٢ خطأ. ومن جميع البيانات عرفت الباحثة أن أكثر الأخطاء تحدث في الاستثناء بغير وسوى جملة تامة منفية اتباع للمستثنى منه في محل نصب في الرقم ٢، وأقل الأخطاء تحدث في الاستثناء بغير وسوى اتباع للمستثنى منه أيضا ولكن في محل رفع وهي في الرقم ٩. لأن كثيرا من الطلاب يعرفون

أن هذه الجملة تامة منفية اتباع للمستثنى منه ولكنهم يخطؤون في تعيين إعراب أداة الاستثناء وإعراب المستثنى، لأنهم لا يعرفون أن غير وسوى يعرب ما بعدها مجرور، قد يكون غير وسوى مضافا وما بعدها مضاف إليه. ووصفت الباحثة بعض أجوبة العينات كما يلي:

الجدول (٧)

أمثلة الأخطاء والوصف من بعض الأجوبة في استخدام الاستثناء بغير وسوى

الرقم	رقم السؤال	الأجوبة الصحيحة	الأجوبة الخاطئة	وصف الأخطاء
١	٢	ما رأيت الطلاب في الفصل سوى طَالِبٍ.	ما رأيت الطلاب في الفصل سوى طَالِبًا.	يستخدم الطلاب "طَالِبًا" إعرابه منصوب، فالصواب إعرابه مجرور لأن "سوى" يعرب ما بعدها مجرور، وهذه الجملة تامة منفيه اتباع للمستثنى منه.
٢	٣	ما حضر في الشركة غَيْرُ مهندس.	ما حضر في الشركة غَيْرَ مهندس.	يستخدم الطلاب "غَيْرَ" إعرابه منصوب، فالصواب إعرابه مرفوع لأن هذه الجملة ناقصة منفية فحكمه على حسب عوامله، و"غَيْرُ" عامله فاعل فإعرابه مرفوع.
٣	٥	لا أجد من المسابقة سوى الكَأْسِ.	لا أجد من المسابقة سوى الكَأْسَ.	يستخدم الطلاب "الكَأْسَ" إعرابه منصوب، فالصواب إعرابه مجرور لأن

				"سوى" يعرب ما بعدها مجرور، وهذه الجملة ناقصة منفية.
٤	٧	لا تؤمن بأحد غَيْرِ الله.	لا تؤمن بأحد غَيْرَ الله.	يستخدم الطلاب "غَيْرَ" إعرابه منصوب، فالصواب إعرابه مجرور لأن هذه الجملة ناقصة منفية فحكمه على حسب عوامله، و"غَيْرِ" مجرور بـ(بِ).
٥	٩	لا ينام الأولاد غَيْرُ ولد.	لا ينام الأولاد غَيْرِ ولد.	يستخدم الطلاب "غَيْرِ" إعرابه مجرور، فالصواب إعرابه مرفوع لأن هذه الجملة تامة منفية اتباع للمستثنى منه والمستثنى منه هو "الأولادُ" مرفوع لأنه قد يكون فاعل.
٦	١١	ما سمعت شيئا من كلامك غَيْرِ الحق.	ما سمعت شيئا من كلامك غَيْرُ الحق.	يستخدم الطلاب "غَيْرُ" إعرابه مرفوع، فالصواب إعرابه مجرور لأن هذه الجملة تامة منفية اتباع للمستثنى منه والمستثنى منه هو "كلامِك" مجرور بـ(مِن).
٧	١٢	لا تستقبل المديرة الزائرات غَيْرَ الزائرة.	لا تستقبل المديرة الزائرات غَيْرُ الزائرة.	يستخدم الطلاب "غَيْرُ" إعرابه مرفوع، فالصواب إعرابه منصوب لأن هذه الجملة تامة منفية اتباع للمستثنى منه والمستثنى منه هو "الزائراتِ" منصوب لأنها قد تكون مفعول به.
٨	١٤	ما اشتريت في السوق	ما اشتريت في السوق	يستخدم الطلاب "غَيْرِ" إعرابه مجرور،

		غَيْرَ البرتقال.	غَيْرِ البرتقال.	فالصواب إعرابه منصوب لأن هذه الجملة ناقصة منفية فحكمه على حسب عوامله، و"غَيْرِ" عامله مفعول به فإعرابه منصوب.
٩	١٧	يشارك أدباء السعودية في الندوة الشعرية سوى أَدِيْبٍ.	يشارك أدباء السعودية في الندوة الشعرية سوى أَدِيْبًا.	يستخدم الطلاب "أَدِيْبًا" إعرابه منصوب، فالصواب إعرابه مجرور لأن "سوى" يعرب ما بعدها مجرور، وهذه الجملة تامة مثبتة.
١٠	٢٢	غادرت السيارات من الميدان سوى سَيَّارَةٍ.	غادرت السيارات من الميدان سوى سَيَّارَةٌ.	يستخدم الطلاب "سِيَّارَةٌ" إعرابه مرفوع، فالصواب إعرابه مجرور لأن "سوى" يعرب ما بعدها مجرور، وهذه الجملة تامة منفية نصب على الاستثناء.
١١	٢٨	لا أعرف مذاهبا غَيْرَ مَذْهَبِ الحق.	لا أعرف مذاهبا غَيْرُ مَذْهَبُ الحق.	يستخدم الطلاب "غَيْرُ" إعرابه مرفوع و"مَذْهَبُ" إعرابه مرفوع، فالصواب إعراب "غيرَ" منصوب و"مذهبِ" مجرور لأن هذه الجملة تامة منفية نصب على الاستثناء، و"غير" يعرب ما بعدها مجرور.
١٢	٣٠	أشرب المشروبات غَيْرَ الخَمْرِ.	أشرب المشروبات غَيْرُ الخَمْرَ.	يستخدم الطلاب "غَيْرُ" إعرابه مرفوع و"الخَمْرَ" إعرابه منصوب، فالصواب إعراب "غيرَ" منصوب و"الخَمْرِ" مجرور لأن هذه الجملة تامة مثبتة فإعرب "غير"

				منصوب وجوبا وهو يعرب ما بعدها مجرور.

٣. نتيجة تحليل البيانات للأخطاء في استخدام الاستثناء بعدا وخلا وحاشا

نتيجة التحليل من هذه البيانات تدل على أن الأخطاء في استخدام الاستثناء بعدا وخلا وحاش ثمانية أسئلة وهي تتكون من ستة أسئلة عن الجملة التي لا تسبق بـ (ما) هي في رقم ١٦، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٣، ٢٤. وسؤالين عن الجملة التي تسبق بـ (ما) هي في رقم ٢٠، ٢٦. فوجدت الباحثة في استخدامها ١٢٦ خطأ (٣١,٢%). والتوضيح على هذه البيانات كما يلي:

الجدول (٨)

عدد الأخطاء في استخدام الاستثناء بعدا وخلا وحاشا

الرقم	أنواع الاستثناء	رقم السؤال	أمثلة الأجوبة الخاطئة	الإجابة الصحيحة	عدد الأخطاء	النسبة المئوية %
١	لا تسبق بـ (ما)	١٦	- ذهب التلاميذ إلى حديقة الحيوانات عدا تِلْمِيْذًا. - ذهب التلاميذ إلى حديقة	ذهب التلاميذ إلى حديقة الحيوانات عدا تِلْمِيْذٍ.	٢٤	١٩

		الحيوانات عدا التِلْمِيْذُ.			
٢		- أجاب الطلاب عن أسئلة الامتحان حاشا طَالِبٌ. - أجاب الطلاب عن أسئلة الامتحان حاشا طَالِبٍ.	١٨	أجاب الطلاب عن أسئلة الامتحان حاشا طَالِبًا.	١٥	١١,٩
٣		- زرت متاحف مصر عدا مُتْحَفٌ. - زرت متاحف مصر عدا مُتْحَفٍ.	١٩	زرت متاحف مصر عدا مُتْحَفًا.	١٠	٧,٩
٤		- وصلت الحافلات في المحطة حاشا حَافِلَةً. - وصلت الحافلات في المحطة حاشا الحَافِلَةُ.	٢١	وصلت الحافلات في المحطة حاشا حَافِلَةٍ.	١٩	١٥
٥		- رأيت الموظفين الذين يكتبون التقرير خلا مُوَظَّفًا. - رأيت الموظفين الذين يكتبون التقرير خلا مُوَظَّفٌ.	٢٣	رأيت الموظفين الذين يكتبون التقرير خلا مُوَظَّفٍ.	٢٢	١٧,٥
٦		- أقلعت الطائرات من المطار خلا طَائِرَةٌ. - أقلعت الطائرات من المطار	٢٤	أقلعت الطائرات من المطار خلا طَائِرَةً.	١٢	٩,٥

		خلا طَائِرَةٍ.			
٧	تسبق بـ (ما)	٢٠	- ينشط العمال في عملهم ما خلا عَامِلٌ. - ينشط العمال في عملهم ما خلا عَامِلٍ.	ينشط العمال في عملهم ما خلا عَامِلًا.	١٧	١٣,٥
٨		٢٦	- حضر الأساتيذ في الدورة المكثفة مَا عَدَا أُسْتَاذٌ. - حضر الأساتيذ في الدورة المكثفة مَا عَدَا أُسْتَاذٍ.	حضر الأساتيذ في الدورة المكثفة مَا عَدَا أُسْتَاذًا.	٨	٦,٣
عدد		**٨ أسئلة**			**١٢٦ خطأ**	**١٠٠**

ورسم البيانات من الجدول السابق كما يلي:

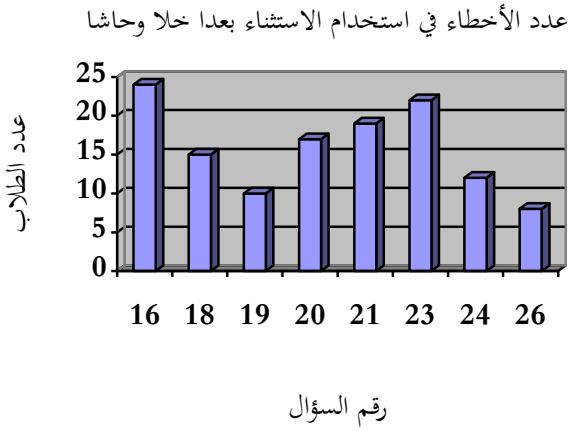

اعتمادا على الجدول السابق، قد تبين أن أكثير عدد الخطأ في استخدام الاستثناء بعدا وخلا وحاشا التي لا تسبق بـ (ما) تقع في الرقم ١٦ هي ٢٤ خطأ، وعدد أقلها تقع في الرقم ١٩ هي ١٠ خطأ. وأما الاستثناء بعدا وخلا وحاشا التي تسبق بـ (ما) فأكثر عدد الخطأ تقع في الرقم ٢٠ هي ١٧ خطأ، وعدد أقلها تقع في الرقم ٢٦ هي ٨ أخطاء. ومن جميع البيانات عرفت الباحثة أن أكثر الأخطاء تحدث في الاستثناء بعدا وخلا وحاشا التي لا تسبق بـ (ما) في الرقم ١٦ هي ٢٤ خطأ، لأن الطلاب لا يعرفون أن عدا في هذه الجملة قد يكون اسم فإعراب للمستثنى مجرور. وأقل الأخطاء تحدث في الاستثناء بعدا وخلا وحاشا التي تسبق بـ (ما) في الرقم ٢٦ هي ٨ أخطاء، لأن كثيرا من الطلاب يعرفون أن عدا في هذه الجملة تسبق بـ(ما) فيجب على إعراب المستثنى منصوب. ووصفت الباحثة بعض أجوبة العينات كما يلي:

الجدول (٩)

أمثلة الأخطاء والوصف من بعض الأجوبة في استخدام الاستثناء بعدا وخلا وحاشا

الرقم	رقم السؤال	الأجوبة الصحيحة	الأجوبة الخاطئة	وصف الأخطاء
١	١٦	ذهب التلاميذ إلى	ذهب التلاميذ إلى حديقة	يستخدم الطلاب "تِلْمِيْذًا" إعرابه

		حديقة الحيوانات عدا تِلْمِيْذٍ.	الحيوانات عدا تِلْمِيْذًا.	منصوب، فالصواب إعرابه مجرور لأن عدا في هذه الجملة قد يكون اسم.
٢	١٨	أجاب الطلاب عن أسئلة الامتحان حاشا طَالِبًا.	أجاب الطلاب عن أسئلة الامتحان حاشا طَالِبٍ.	يستخدم الطلاب "طَالِبٍ" إعرابه مجرور، فالصواب إعرابه منصوب لأن حاشا في هذه الجملة قد يكون فعل.
٣	١٩	زرت متاحف مصر عدا مُتْحَفًا.	زرت متاحف مصر عدا مُتْحَفٍ.	يستخدم الطلاب "مُتْحَفٍ" إعرابه مجرور، فالصواب إعرابه منصوب لأن عدا في هذه الجملة قد يكون فعل.
٤	٢٠	ينشط العمال في عملهم ما خلا عَامِلًا.	ينشط العمال في عملهم ما خلا عَامِلٌ.	يستخدم الطلاب "عَامِلٌ" إعرابه مرفوع، فالصواب إعرابه منصوب وجوبا لأن خلا في هذه الجملة تسبق بـ(ما).
٥	٢١	وصلت الحافلات في المحطة حاشا حَافِلَةٍ.	وصلت الحافلات في المحطة حاشا حَافِلَةً.	يستخدم الطلاب "حَافِلَةً" إعرابه منصوب، فالصواب إعرابه مجرور لأن حاشا في هذه الجملة قد يكون اسم.
٦	٢٣	رأيت الموظفين الذين يكتبون التقرير خلا مُوَظَّفٍ.	رأيت الموظفين الذين يكتبون التقرير خلا مُوَظَّفًا.	يستخدم الطلاب "مُوَظَّفًا" إعرابه منصوب، فالصواب إعرابه مجرور لأن خلا في هذه الجملة قد يكون اسم.
٧	٢٤	أقلعت الطائرات من المطار خلا طَائِرَةً.	أقلعت الطائرات من المطار خلا طَائِرَةٌ.	يستخدم الطلاب "طَائِرَةٌ" إعرابه مرفوع، فالصواب إعرابه منصوب لأن خلا في هذه الجملة قد يكون فعل.

٨	٢٦	حضر الأساتيذ في الدورة المكثفة مَا عَدَا أُسْتَاذًا.	حضر الأساتيذ في الدورة المكثفة مَا عَدَا أُسْتَاذٌ.	يستخدم الطلاب "أسْتَاذٌ" إعرابه مرفوع، فالصواب إعرابه منصوب وجوبا لأن عدا في هذه الجملة تسبق بـ(ما).

ج. تفسير تحليل البيانات

بناء على نتائج تحليل البيانات في استخدام الاستثناء في التعبير التحريري المقيد، تبلغ الأخطاء ٤٠٣ خطأ، والتفصيل على ذلك كما يلي:

الجدول (١٠)

الأخطاء في استخدام الاستثناء في التعبير التحريري المقيد

الرقم	أنواع الأخطاء	عدد الأخطاء	نسبة مئوية الأخطاء	تأويل الأخطاء
١	الاستثناء بإلا	١٠٣	%٢٥,٥	شائع
٢	الاستثناء بغير وسوى	١٧٤	%٤٢,٩	شائع
٣	الاستثناء بعدا خلا وحاشا	١٢٦	%٣١,٢	شائع
عدد		**٤٠٣ خطأ**	**%١٠٠**	**شائع كلها**

اعتمادا على الجدول السابق توجد أشكال الأخطاء التي يقع فيها الطلاب في استحدام الاستثناء في التعبير التحريري المقيد. وتعرف الباحثة أن الأخطاء في تفسير الأخطاء كلها الأخطاء الشائعة، ولا توجد الأخطاء العامة والنادرة. والأخطاء في استخدام الاستثناء تتكون من استخدام الاستثناء بإلا بعدد ١٠٣ خطأ (٢٥,٥%)، واستخدام الاستثناء بعدد بغير وسوى ١٧٤ خطأ (٤٢,٩%)، واستخدام الاستثناء يعدا وخلا وحاش بعدد ١٢٦ خطأ (٣١,٢%).

من هذه البيانات توجد أن الأخطاء الكثيرة التي يقع فيها الطلاب هي الأخطاء في استخدام الاستثناء بغير وسوى بعدد ١٧٣ خطأ (٤٢,٩%)، والأخطاء القليلة هي الأخطاء في استخدام الاستثناء بإلا بعدد ١٠٣ خطأ (٢٥,٥%). ورسم البيانات كما يلي:

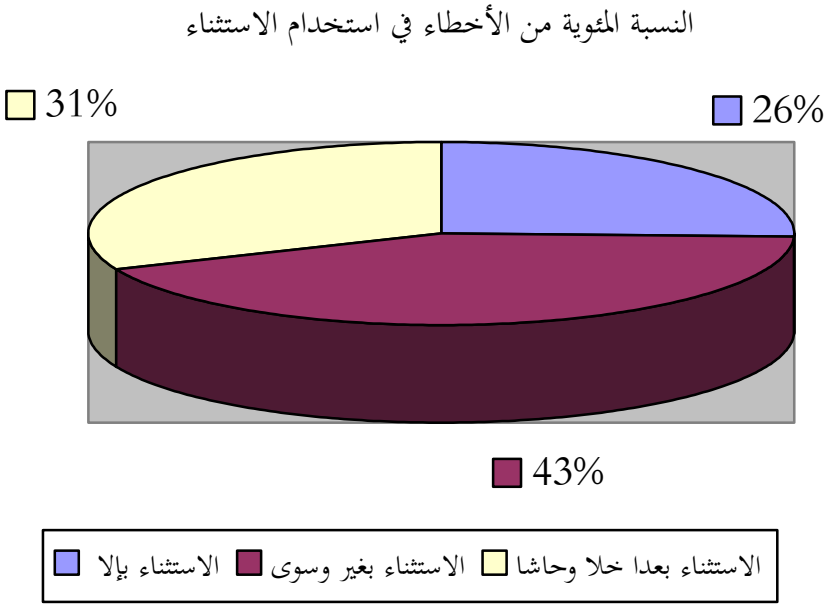

د. عوامل أسباب الأخطاء

كانت الأسباب من هذه الأخطاء التي يقع فيها الطلاب في استخدام الاستثناء في التعبير التحريري المقيد منها:

١. الأخطاء بين اللغات، يعني أن قواعد الاستثناء تام وغير تام توجد في اللغة العربية ولكن لا توجد في اللغة الإندونيسية.

٢. الحالة الاجتماعية اللغوية، هي الخلفية المختلفة بين الطلاب في استعمال اللغة وفي اكتساب اللغة. كان بعض الطلاب الذين يتخرجون من المعهد يمكن أن يخطؤوا قليلا من الطلاب الذين غير يتخرجون من المعهد.

٣. الطرائق، يعني قلة الطلاب في استخدام قواعد اللغة مثل في قواعد الاستثناء.

٤. أقل الاستقرار في بين لغة الفرد، يعني قلة التمكن بين الفرد في استعمال اللغة.

هـ. محدودية البحث

تقوم الباحثة بتحليل الأخطاء في هذا البحث لمعرفة إلى أي مدى الأخطاء في استخدام الاستثناء، ويهدف هذا البحث للحصول على البيانات التجريبية التي يخطئ الطلاب في استخدام الاستثناء في التعبير التحريري المقيد. قد حاولت الباحثة للحصول على النتائج الشاملة، ولكن مازال يوجد النقصان والمحدودية في هذا البحث. منها:

١. محدودية الباحثة في سيطرة مواد الاستثناء.

٢. محدودية الوقت لدى طلاب في إجابة أسئلة البحث.

الباب الخامس

الخاتمة

أ. الاستنتاج

من وصف البيانات السابق تستطيع الباحثة أن تأخذ نتائج من الأخطاء في استخدام الاستثناء في التعبير التحريري المقيد لطلاب قسم اللغة العربية وآدابها كلية اللغات والفنون بجامعة جاكرتا الحكومية، منها: أسئلة تحتوي على ٣٠ سؤالا بالأختيار و الإنشاء وأجابها ٣٠ طالبا. فلذلك الأجوبة كلها ٩٠٠ جوابا وهو ويتكون من ١٠ أسئلة يعني ٣٠٠ جوابا (٣٣,٣%) عن الاستثناء بإلا، و١٢ سؤالا يعني ٣٦٠ جوابا (٤٠%) عن الاستثناء بغير وسوى، و٨ أسئلة يعني ٢٤٠ جوابا (٢٦,٧%) عن الاستثناء بعدا وخلا وحاشا. وكانت الأجوبة الخاطئة ٤٠٣ جوابا من جميع البيانات، وهي تتكون من ١٠٣ خطأ (٢٥,٥%) في استخدام الاستثناء بإلا، و١٧٤ خطأ (٤٢,٩%) في استخدام الاستثناء بغير وسوى، و ١٢٦ خطأ (٣١,٢%) في استخدام الاستثناء بعدا وخلا وحاشا.

ومن النتائج السابقة، عرفت الباحثة أن في استخدام الاستثناء بغير وسوى أكثر خطأ من استخدام الاستثناء غيرها. لأن الاستثناء بغير وسوى أداة استثنائه من اسم،

فحكمه يقع على أداة الاستثناء والمستثنى، ولذلك في الاستثناء بغير وسوى مشكلة كثيرة. وكانت الأسباب التي تسبب الطلاب في استخدام الاستثناء يعني الأخطاء بين اللغات، والحالة الاجتماعية اللغوية، والطرائق بين الطلاب، وأقل الاستقرار في بين لغة الفرد ولم يسيطر الطلاب قواعد اللغة العربية مثل قواعد تعيين إعراب الاستثناء ولم يفهموا في استخدامه.

ب. التضمين

إن التضمين لهذا البحث يفيد في تدريس اللغة العربية خاصة في تدريس الاستثناء. ومن نتائج هذا البحث يستطيع الفرد أن يعرف وجود كثيرة الأخطاء في استخدام الاستثناء. ويرجى من المدرسين:

١. أن يدربو لطلابهم عن مواد الاستثناء في درس الكتابة.

٢. أن يشرحوا لطلابهم أصعب المواد في استخدام الاستثناء ويدربوهم تدريبا مرارا.

٣. أن يستخدموا طريقة التعليم المتنوعة لكي يفهموا الطلاب المواد الصعبة في الاستثناء.

٤. أن يستخدموا الوسيلة المتنوعة لكي يفهموا الطلاب المواد الصعبة في الاستثناء.

٥. أن يعطوا الطلاب كثيرا من التدريبات إلى المواد الصعبة في الاستثناء.

ج) التوصيات

اعتمادا على ما تقدم من الاستنتاج السابق فتعطى الباحثة التوصيات للطلاب وللمدرسين والمؤسسات وللباحثة. التوصيات منها:

١. ينبغي على الطلاب أن يقرؤوا كثيرا من مواد النحو عن الاستثناء. وينبغي عليهم أن يكثروا تدريبات بأنفسهم في الاستثناء سواء كان في الفصل أو في البيت.

٢. ينبغي على المدرسين أن يعطوا الطلاب التدريبات الكثيرة ليساعد سيطرتهم على المواد الصعبة في الاستثناء التي يواجهها الطلاب.

٣. ينبغي على المؤسسات أن تعدّوا الكتب ووسائل التدريس التي يحتاجها في تدريس قواعد اللغة.

٤. ينبغي على كل باحثة أن تفهم كثيرا من مواد الاستثناء وأمثلتها إذا أرادت أن بحث عنها بحثا علميا.

المصادر والمراجع

بركات، إبراهيم إبراهيم. النحو العربي الجزء الثالث. القاهرة: دار النشر للجامعة، ٢٠٠٧.

الخفاجي، نافع الجوهري. المختصر في النحو. القاهرة: مكتبة الآداب، ٢٠٠١.

زايد، فهد خليل. الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية. عمان: اليازوري، ٢٠٠٦.

الراجحي، عبده. التطبيق النحوي. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعة، ١٩٩٨.

السامرائي، فاضل صالح. معاني النحو الجزء الثاني. القاهرة: شركة العاتك لصناعة الكتاب، ٢٠٠٣.

صيني، محمد إسماعيل.مرشد المعلم في تدريس العربية لغير الناطقين بها. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٩٨٣.

طعيمة، رشدي أحمد. المهارات اللغويات مستوياتها، تدريسها، صعوبتها. القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٤.

عبد الوهاب، البدراوي. الأخطاء اللغوية التحريرية لطلاب المستوى المتقدم في معهد اللغة العربية أم القرى. مكة المكرمة: جامعة أم القرى، دت.

عثمان، حسان ملا. طرق تدريس اللغة العربيةفي المدارس المتوسطة والثانوية. الرياض: دار عالم الكتب، ١٩٩٧.

عطا، إبراهيم محمد. المرجع في تدريس اللغة العربية. القاهرة: مركز الكتاب، ٢٠٠٦.

علي، محمد محمد يونس. مدخل إلى اللسانيات. بيروت: دار الكتاب الجديد المتحدة، ٢٠٠٤.

الفضلي، عبد الهادي. مختصر الصرف. بيروت: دار القلم، د ت.

الفقي، سعد كريم. ٤٠٠ سؤال وجواب في قواعد النحو العربي. الإسكندرية: الدار العالمي، د ت.

مجاور، محمد طلاح الدين على. تدريس اللغة العربية في مرحلة الثانوية أسسه وتطبيقاته التربوية. القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٠.

مجمع اللغة العربية. المعجم الوسيط.

محمد بن يعقوب الفيروز آبدي، مجد الدين. القاموس المحيط. بيروت: مؤسسة الرسالة، ٢٠٠٥.

مركز موم للتأليف والترجمة. بحوث في قواعد اللغة الغربية. د م: جمعية المعارف الإسلامية الثاقفية، ٢٠١٠.

مصطفى، عبد الله علي. مهارات اللغة العربية. عمان: دار الميسرة، ٢٠٠٢.

منصور، عبد الحجيد سيد أحمد. علم اللغة النفسي. الرياض:جامعة الملك سعود،د ت.

الهاشمي، عبد الرحمن. تعلم النحو والإملاء والترقيم. الاردن: دار المناهج، ٢٠٠٨.

ياقوت، محمود سليمان. النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم. كويت: مكتبة المنار الإسلامية، ١٩٩٦.

يوسف، إبراهيم. القواعد العربية الميسرة الكتاب الثالث. الرياض: مطابع جامعة الملك سعود، ١٩٨٣.

Nuha, Ulin. Metode Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab. Yogyakarta: Diva Press, 2012.

Parera, Jos Daniel. Linguistik Edukational: Metodologi Pembelajaran Bahasa Analisis Kontrastif Antarbahasa Analisis Kesalahan Berbahasa. Jakarta: Erlangga, 1997.

Pateda, Mansoer. Analisis Kesalahan. Flores: Nusa Indah, 1989.

Setyawati, Nanik. Analisis Kesalahan Berbahasa Indonesia. Surakarta: Yuma Pustaka, 2010.

Subyakto, Sri Utari-Nababan. Analisis Kontrastif dan Kesalahan: Suatu Kajian dari Sudut Pandang Guru Bahasa. Jakarta: IKIP Jakarta, 1994.

Tarigan, Henry Guntur. Pengajaran Analisis Kesalahan Berbahasa. Bandung: Angkasa, 1984.

الملاحق

الملحق ١

ورقة الأسئلة

أ. اختر الضبط الصحيح للمستثنى مما بين القوسين كما في المثال :

قرأت في رمضان القرآن الكريم إلا .... (سورةٌ – سورةٍ – سورةً)

١) لا يحب الفارس الركوب على الأحصنة إلا (حصانٌ – حصانٍ – أحصنةٌ)
٢) ما رأيت الطلاب في الفصل سوى (طالبٌ – طالبًا – طالبٍ)
٣) ما حضر في الشركة (غيرُ – غيرَ – غيرِ) مهندس
٤) لا يبكي الأطفال إلا (طفلٌ – طفلٍ – أطفالٌ)
٥) لا أجد من المسابقة سوى (الكأسَ – الكأسُ – الكأسِ)
٦) لا يكتب الأديب قصصا إلا (قصةٌ – قصةً – قصةٍ)
٧) لا تؤمن بأحد (غيرُ – غيرَ – غيرِ) الله
٨) لم آكل إلا (خبزٌ – خبزًا – خبزٍ)
٩) لا ينام الأولاد (غيرُ – غيرًا – غيرِ) ولد
١٠) لم يفز إلا (المجتهدُ – المجتهدَ – المجتهدِ)
١١) ما سمعت شيئا من كلامك (غيرُ – غيرًا – غيرِ) الحق
١٢) لا تستقبل المديرة الزائرات (غيرُ – غيرَ – غيرِ) الزائرة
١٣) ما سلمت إلا على (خلدٌ – خالدًا – خالدٍ)
١٤) ما اشتريت في السوق (غيرُ – غيرَ – غيرِ) البرتقال
١٥) ما قرأت الرسائل إلا (الرسالةُ – الرسالةَ – الرسالةِ)

ب. أجب عن الأسئلة التالية بأسلوب استثناء مستعملا الأداة التي بين القوسين واضبط بالشكل كما في المثال :

هل استلم الموظفون رواتبهم؟ (ما عدا) = نعم استلم الموظفون رواتبهم ما عدا موظفًا.

١٦) هل ذهب التلاميذ إلى حديقة الحيوانات؟ (عدا[اسم]) = نعم ....

١٧) هل يشارك أدباء السعودية في الندوة الشعرية؟ (سوى) = نعم ....

١٨) هل أجاب الطلاب عن أسئلة الامتحان؟ (حاشا[فعل]) = نعم ....

١٩) هل زرتَ متاحف مصر؟ (عدا[فعل]) = نعم ....

٢٠) هل ينشط العمال في عملهم؟ (ما خلا) = نعم ....

٢١) هل وصلت الحافلات في المحطة؟ (حاش[اسم]) = نعم ....

٢٢) هل غادرت السياراتُ الميدانَ؟ (سوى) = لا، ما .....

٢٣) هل رأيتَ الموظفين الذين يكتبون التقرير؟ (خلا[اسم]) = نعم ....

٢٤) هل أقلعت الطائرات من المطار؟ (خلا[فعل]) = نعم ....

٢٥) هل يسقى الأب الأشجار في الحديقة؟ (إلا) = نعم ....

ج. اضبط بالشكل لأدوات الاستثناء والمستثنى في الجمل التالية كما في المثال :

أكل الثعلب (الدجاج) إلا (دجاجة) = أكل الثعلب الدجاجَ إلَّا دجاجةً

٢٦) حضر الأساتيذ في الدورة المكثفة (ما عدا) (أستاذ) = ...

٢٧) جاء أولادك (إلا) (أولاد) أخيك = ...

٢٨) لا أعرف مذاهبا (غير) (مذهب) الحق = ...

٢٩) ما رأيت المسافر (إلا) (أمتعته) = ...

٣٠) أشرب المشروبات (غير) (الخمر) = ...

الملحق ٢

الأجوبة الأسئلة

أ. اختر الضبط الصحيح للمستثنى مما بين القوسين!

١. حِصَانٍ	٦. قِصّةً	١١. غَيْرِ
٢. طِالِبٍ	٧. غَيْرِ	١٢. غَيْرَ
٣. غَيْرُ	٨. خُبْزًا	١٣. خَالِدٍ
٤. طِفْلٌ	٩. غَيْرُ	١٤. غَيْرَ
٥. الكَأْسِ	١٠. المْجْتَهِدُ	١٥. الرِسَالَةَ

ب. أجب عن الأسئلة التالية بأسلوب استثناء مستعملا الأداة التي بين القوسين واضبط بالشكل!

١٦. نعم، ذهب التلاميذ إلى حديقة الحيوانات عدا تِلْمِيْذٍ.

١٧. نعم، يشارك أدباء السعودية في الندوة الشعرية سوى أدِيْبٍ.

١٨. نعم، أجاب الطلاب عن أسئلة الامتحان حاشا طَالِبًا.

١٩. نعم، زرتُ متاحف مصر عدا مُتْحَفًا.

٢٠. نعم، ينشط العمال في عملهم ما خلا عَامِلًا.

٢١. نعم، وصلت الحافلات في المحطة حاشا حَافِلَةٍ.

٢٢. لا، ما غادرت السياراتُ الميدانَ سوى سَيَّارَةٍ.

٢٣. نعم، رأيتُ الموظفين الذين يكتبون التقرير خلا مُوَظَّفٍ.

٢٤. نعم، أقلعت الطائرات من المطار خلا طَائِرَةً.

٢٥. نعم، يسقى الأب الأشجار في الحديقة إلا شَجَرَةً.

ج. اضبط بالشكل لأدوات الاستثناء والمستثنى في الجمل التالية!

٢٦) حضر الأساتيذ في الدورة المكثفة (مَا عَدَا) (أُسْتَاذًا).

٢٧) جاء أولادك (إِلَّا) (أَوْلَادَ) أخيك.

٢٨) لا أعرف مذاهبا (غَيْرَ) (مَذْهَبِ).

٢٩) ما رأيت المسافر (إِلَّا) (أَمْتِعَتَهُ).

٣٠) أشرب المشروبات (غَيْرَ) (الخَمْرِ).